ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

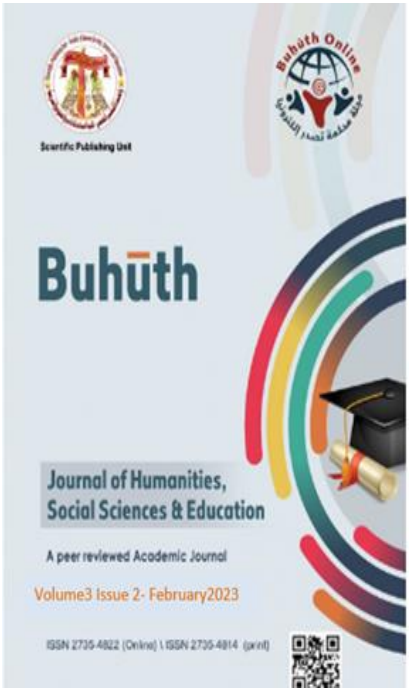

Proposed mechanisms for the requirements of developing extra-curricular activities to integrate mentally disabled students into the basic education stage in Egypt in the light of USA's experience

PHD. Nehad Mohamed Helal Abouzeid
Department of Foundations of Education Faculty of Women for Arts, Science & Education -Ain Shams University
nehadelnegoumy@gmail.com
Assoc. Prof. Fatma Aly Elsaid Gomaa
Associal Professor of Fundamentals of Education Faculty of Women for Arts, Science & Education Ain Shams University
fatmagomaa04@yahoo.com
Assoc .Prof. Amira Muhammad Mahmoud Shahin
Associal Professor of Fundamentals of Education Faculty of Women for Arts, Science & Education Ain Shams University
amirashaheen03@yahoo.com

Article Arabic
Receive Date: 9 January 2023, Revise Date: 24 January 2023, Accept Date: 6 Februay 2023.
Volume 3 Issue 2 (2023) Pp.1 – 28.

Abstract

The study aimed to identify the educational needs of the mentally handicapped, and to clarify the educational role of integrating the mentally handicapped in extra-curricular activities. The necessary requirements for the development of extra-curricular activities to integrate the mentally handicapped into the basic education stage in Egypt in light of the experience of America, to identify ways to develop extra-curricular activities to integrate the mentally handicapped. The researcher used the descriptive approach, the ethnographic approach, and identified some mechanisms for developing extra-curricular activities. Extra-curricular activities need development to integrate the mentally handicapped into the basic education stage in Egypt, the most prominent of which is the scarcity of programs offered to teachers in the field of extra-curricular activities for the mentally handicapped. Students with mental disabilities also face great difficulties in choosing the appropriate activities for them. Some parents refuse to involve their children in the extra-curricular activities in the school, the small space School and the poor suitability of the school environment for the mentally handicapped The study recommended the need to take into account the local and international standards and specifications in the buildings and classrooms in the basic education stage, so as to meet the needs of the mentally handicapped and non-disabled, and which are suitable for the development of extra-curricular activities

***Keywords*:** Inclusion in activities, mentally handicapped, extra-curricular activities.

أليات مقترحة لمتطلبات تطوير الأنشطة اللاصفية لدمج التلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة التعليم الأساس في مصر علي ضوء خبرة أمريكا

نيهاد محمد هلال أبوزيد
باحثة دكتوراه- قسم أصول التربية
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس
nehadelnegoumy@gmail.com

أ. م. د/ أميرة محمد محمود شاهين
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ـ جامعة عين شمس
amirashaheen03@yahoo.com

أ. م. د/ فاطمة علي السعيد جمعة
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ـ جامعة عين شمس
fatmagomaa04@yahoo.com

المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف علي الاحتياجات التربوية للمعاقين عقليا، ، وتوضيح الدور التربوي لدمج المعاقين عقلياً في الأنشطة اللاصفية، رصد لأهم التجارب العالمية في مجال دمج المعاقين عقلياً في الأنشطة اللاصفية ومحاولة الاستفادة منها، والتعرف على واقع دمج المعاقين عقلياً في الأنشطة اللاصفية في مصر، وذلك لتحديد المتطلبات اللازمة لتطوير الأنشطة اللاصفية لدمج المعاقين عقلياً بمرحلة التعليم الأساسي في مصر على ضوء خبرة أمريكا، للوقوف على سبل تطوير الأنشطة اللاصفية لدمج المعاقين عقلياً، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، المنهج الاثنوجرافي ،وتحديد بعض الأليات لتطوير الأنشطة اللاصفية ، وأوضحت الدراسة بعض المعوقات التي توجه الأنشطة اللاصفية وتحتاج معها للتطوير لدمج المعاقين عقليا بمرحلة التعليم الأساسي في مصر وأبرزها ندرة البرامج المقدمة للمعلمين في مجال الأنشطة اللاصفية الخاصة بالمعاقين عقليا كما يواجه التلاميذ المعاقين عقليا صعوبات كبيرة في اختيار الأنشطة المناسبة لهم ،يرفض بعض أولياء الأمورأشراك أبنائهم في الأنشطة اللاصفية الموجودة بالمدرسة ،صغر مساحة المدرسة وضعف ملائمة البيئة المدرسية للمعاقين عقليا،وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة المعايير والمواصفات المحلية والعالمية في المباني والفصول الدراسية بمرحلة التعليم الأساسي، بحيث تلبي احتياجات المعاقين عقلياً وغير المعاقين والتي تناسب تطوير الأنشطة اللاصفية.

الكلمات الدالة: الدمج في الأنشطة ، المعاقين عقليا ، الأنشطة اللاصفية

مقدمة:

لقد شهدت السنوات الأخيرة تطورات كبيرة في مختلف مجالات التربية الخاصة، وتواجه الكثير من التحديات التي تفرض نفسها على الأفراد والمجتمعات في كل مكان، ولا تزال تربية الأفراد ذوي الإعاقة العقلية من أصعب المهمات الملقاه على عاتق الأسر والمهتمين في هذا المجال، وهم في أمس الحاجة إلى المشورة والاطلاع على الجديد في مواقف عديدة ومتباينة ، فالتربية ليست مشكلة المهتمين وحدهم بل تعني المجتمع بأسره لذلك تشهد الأمم تطوير الطرق والخدمات التي من شأنها الإسهام في الارتقاء بهذه الفئة من الافراد.

فمنذ النصف الأخير من القرن العشرين بدأت المبادئ القانونية لحماية المعوقين في الظهور بداية من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨ وضع أسس فهم العالم الجديد والأفكار حول الاختلافات بين الناس وتفردهم وأصالتهم والحياة والحرية والكرامة، وحقوق الإنسان المعترف بها لتكون قيمة رئيسية وغير مشروطة ويتوصل المجتمع إلى فهمها وأحقية كل طفل في التعليم هذه التطورات (Meryl Alper, Gerard Goggin, 2017,pp 726-740).

ولقد ازداد الاهتمام العالمي بتربية وتعليم المعاقين باعتبارهم فئه لها حقوق اجتماعية وشرعية وقانونية، وقد بدأت في السنوات الأخيرة المناداة بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المعوقين من التمييز، وتمكينهم من الوصول إلى الاستفادة من مختلف الأنشطة والخدمات المتوفرة في المجتمع، ولتحقيق هذه المفاهيم لابد من أن تأخذ الخطط والسياسات التنموية الوطنية في اعتبارها التخطيط لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن تستفيد هذه من العمل الدؤوب في سبيل تعديل البيئة المدرسية لتصبح أكثر كفاءة وفعالية في تعليم هؤلاء الأطفال وتمكنها من تلبية جميع الاحتياجات الخاصة.

ولقد أدرك المسئولون في مصر أهمية دمج المعاقين مع الأسوياء لاعتبارات كثيرة منها ما يتعلق بالجانب الانساني الذي يقضي بضرورة معاملة جميع الافراد معاملة انسانية على قدم المساواة ،ومنها ما يتعلق بظروف المجتمعات وقدرتهم على إعداد مؤسسات خاصة تستوعب هؤلاء الأطفال ،ومنها ما يتعلق بالجانب الاقتصادي حيث يقلل الدمج الحاجة إلى إنشاء مباني جديدة وما تستلزمه من توفير أعداد إضافية من العاملين مما يتطلب ميزانيات كبيرة (سهير محمد سلامة شاش،٢٠١٦، ص ٣٠).

وللأنشطة المدرسية اللاصفية دور كبير حيث تساعد هذه الأنشطة في تزويد الأطفال المعاقين عقلياً بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمهارات الاجتماعية وهذا ما تؤكد عليه الكثير من الدراسات فالأنشطة اللاصفية لها أهداف تربوية كبيرة في عملية اكتساب المهارات والسلوك المرغوب حيث تهدف إلى تنمية الفرد عقلياً وروحياً ووجدانياً واجتماعياً لإعداده للحياة ،كما تسهم في تنمية التواصل اللفظي الطبيعي بعيدا عن التكلف ،من خلال تشجيع التلاميذ على التحدث عن أعمالهم والتعبير بالفن عن أفكارهم ورغباتهم، كما أن لها أثر كبير في تحسين مهارتهم اللغوية من استماع وتحدث وفهم لغوي (منال سيف الدين احمد،٢٠١٧، العدد١١٢.)

ويعد توظيف الأنشطة اللاصفية بين التلاميذ المتخلفين عقليا والعاديين ذا فاعلية في ترسيخ مفهوم الدمج، من هذا المنطلق تقترح الباحثة أليات لمتطلبات تطوير الأنشطة اللاصفية لدمج التلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة التعليم الأساس في مصر علي ضوء خبرة امريكا.

مشكلة البحث وأسئلته: نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال ما يلي:

أولاً: القرارات الوزارية الخاصة بالتربية الخاصة: حيث أكدت وزارة التربية والتعليم في خطتها الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي على أنه من أهم المشكلات والقضايا الملحة ضعف إتاحة الأماكن بمرحلة التعليم الأساسي ومحدودية انتشارها، وضعف الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، أدى ذلك إلى عزلة المعاقين عن مجتمعهم وأصبحوا غرباء عنه مما أثر في نفوسهم وأصبحوا لا يودون مشاركة الآخرين نظرا للنظرة السلبية لهم من قبل أفراد المجتمع، وقد قامت الوزارة بإصدار العديد من القرارات واللوائح المنظمة لدمج المعاقين وما واجه تطبيق نظام الدمج في مصر للعديد من الصعوبات، وهذا ما أكدت عليه وزارة التربية والتعليم في خطتها الاستراتيجية للتعليم على أنه مازال معدل القيد للأطفال المعاقين عقليا بعيد عن ما تم استهدافه حيث أن هناك نقص كبير في الفصول، وما تستلزمه من كوادر مدربة، وهو ما يتطلب دعم مجتمعي لتدبير الموارد اللازمة، وكذلك تنشيط الطلب على الدمج من خلال التوعية بأهمية مرحلة التعليم الأساسي وخاصة في المناطق الريفية، ولهذا فقد قامت الوزارة بتحديد أهداف استراتيجية تسعى لتحقيقها بمرحلة التعليم الأساسي ومن بين تلك الأهداف الارتقاء بمستوى الخدمة التعليمية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة المدمجين (وزارة التربية والتعليم،٢٠١٤ ،ص ص٣٢: ٦٨).

ثانيا:نتائج وتوصيات البحوث والمؤتمرات والدراسات السابقة: حيث أكدت العديد من الدراسات على وجود نقص في متطلبات الدمج التعليمي بالمدارس المصرية وأنه يواجه الكثير من الصعوبات لممارسة الأنشطة اللاصفية لتلاميذ الدمج للمعاقين عقلياً ومنها:

- دراسة رانيا حمدي محمد حسن"(٢٠١٥، ص ص ١٨٩ :١٩٣): والتي توصلت إلي أن واقع تطبيق الدمج في مصر يعاني صعوبة في توفير متطلبات الدمج التعليمي والمتمثلة في التخطيط لتفعيل الدمج على مستوى الوزارة والمديريات والإدارات والمدارس، صعوبة التنظيم للموارد البشرية والمادية اللازمة لتفعيل الدمج، والتوظيف والتوجيه والرقابة على عملية الدمج، وجود الاتجاهات السلبية لفئة من المعلمين تقف ضد تطبيق سياسات الدمج، وذلك لعدم تأهيلهم بشكل كافي لكي يجعلهم قادرين على التعامل مع هذه الفئات.
- وقد أشارت دراسة "ريهام محي الدين(٢٠١٩،ص ص ٦٥:٨٤):إلي أن من أهم المشكلات التي تواجه الدمج: دخول التلاميذ من ذوى الإعاقة للمدارس العادية قبل تأهيلهم جسمياً ونفسياً واجتماعياً مما يسبب لهم العديد من المشكلات، غياب المبنى المدرسي الذي يتناسب مع احتياجات ذوى الإعاقة، تدني وعي أولياء أمور الأطفال الأسوياء بأهمية الدمج للأطفال المعاقين، ورفض بعضهم لدمج الأطفال ذوى الإعاقة مع أبنائهم.
- ولقد اتفقت دراسة كل من: "حامد أبو عقرب إبراهيم عبد العال(٢٠٢١، ص ٤٢٣)، "ياسر فارس" (٢٠١٧ ، ص ٥٧٦)، على أن النظام الدمجي في مصر ما زال يعاني كثيرا من المشكلات التي تعوق نجاحه وأهمها صعوبة وجود إدارة جيدة في تلك المؤسسات ، وندرة وجود المعلم القادرعلى التعامل مع المعاقين عقليا المدمجين، ندرة المعلمين المتخصصين ذوي الخبرة الكافية والمناسبة للدمج، ووجود قصور في القرارات واللوائح المنظمة، وعدم تهيئة المعلمين والإدارة لتقبل هذه الفئة، ضعف العلاقات الاجتماعية للمعاق عقليا.

ثالثاً:الممارسة العملية والوظيفية للباحثة: قد لاحظت الباحثة من خلال عملها، ومن خلال ملاحظة سلوك التلاميذ أثناء مشاركتهم في الأنشطة، وإجراء مقابلات متكررة معهم أثناء المعايشة معهم

وملاحظاتهم في ممارساتهم للأنشطة وملاحظة الإيجابيات والسلبيات مع تسجيل وتوثيق تلك المقابلات، لاحظت وجود نقص في العديد من متطلبات تفعيل الأنشطة اللاصفية، أن هناك قصورا في واقع دمج المعاقين في الأنشطة اللاصفية.

ونستخلص مما سبق وجود نقص في العديد من متطلبات تفعيل الدمج التعليمي بالمدارس بجمهورية مصر العربية بعضها خاص بالتشريعات والقوانين ،وبعضها خاص بالبيئة المدرسية وبعضها يرجع إلى الأطراف المشاركة في تطبيق الدمج وغيرها من المتطلبات كما يوجد الكثير من المشكلات التي تواجه الدمج في مصر ومن بينها :عدم قدرة الأطفال المعاقين على الوصول إلى المدرسة بأنفسهم بسبب الإعاقة ولبعد موقع المدرسة ،رفض المدارس العادية قبول الأطفال المعاقين ،تدني وغياب النصيحة أو المشورة المقدمة من قبل المدرسة للأهل فيما يتعلق بعملية الدمج ،المعاملة غير المرضية للأطفال المعاقين في المدرسة العادية كاهمالهم وتجاهلهم ،التكوين البنائي الداخلي للمدرسة غير مجهزة، والأدوات والوسائل الضرورية للمعاقين غير متوفرة ، الفصول غير معدة بالشكل المناسب الذي يناسب المعاقين فالمقاعد والطولات الدراسية غير معدة لتلائم الطلاب المعاقين ،وفي ضوء تلك الصعوبات التي توجه نظام الدمج المعاقين بوجه عام و عقليا بوجه خاص في التعليم الأساسي إختارت الباحثة لموضوع الدراسة الحالية وهوتفعيل الأنشطة اللاصفية للمعاقين عقليا المدمجين بالمدارس العادية حيث يعتبر النشاط من عناصر المنهج ذات الآثار الكبيرة في تربية المعاقين عقليا ؛ ذلك لأن النشاط يساهم في تعديل سلوكه وزيادة خبرته والثقة في النفس وكذلك إكسابه مهارات اجتماعية مهمة مثل التعاون ومهارات الاتصال في الحياة والتفاعل الإيجابي مع الآخرين ، ومن ثم تتحدد مشكلة البحث في كيف يمكن تطوير الأنشطة اللاصفية لدمج المعاقين عقليا بمرحلة التعليم الأساسي في مصرعلى ضوء خبرة امريكا؟ ويسعى هذا البحث إلى طرح الأسئلة التالية :

١. ما مفهوم الإعاقة العقلية؟ وما أنواعها؟
٢. ما مفهوم الدمج و ما العائد التربوي لدمج المعاقين عقلياً بالأنشطة اللاصفية ؟
٣. ما واقع دمج المعاقين عقلياً بالأنشطة اللاصفية في مصر بالتعليم الأساسي؟
٤. ما العائد التربوي لدمج المعاقين عقلياً في الانشطة اللاصفية في مدارس التعليم الأساسي ؟
٥. ما خبرة امريكا في دمج المعاقين عقليا بالأنشطة اللاصفية ؟
٦. ما الاليات اللازمة لتحديد متطلبات تطوير الأنشطة اللاصفية لدمج التلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة التعليم الأساس في مصر علي ضوء خبرة أمريكا ؟

أهداف البحث : يستهدف البحث التعرف علي:

- واقع دمج المعاقين عقلياً في الأنشطة اللاصفية في مصر.
- تحديد أهم الانشطة اللاصفية المناسبة للمعاقين عقلياً وأهدافها.
- توضيح الدور التربوي لدمج المعاقين عقلياً في الأنشطة اللاصفية.
- رصد لخبرة امريكا في مجال دمج المعاقين عقليا في الأنشطة اللاصفية ومحاولة الاستفادة منها.
- تحديد أليات متطلبات تطوير الأنشطة اللاصفية لدمج المعاقين عقلياً بالتعليم الأساسي.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في:

- زيادة الوعي بأهمية الأنشطة اللاصفية المناسبة للطفل المعاق عقلياً وتنمية شعوره.
- أن الدمج بالأنشطة يساعد على تقبل الطفل المعاق للمجتمع الخارجي.
- توضيح العائد التربوي للأنشطة اللاصفية للمعاقين عقلياً المدمجين بمدارس التعليم الأساسي.
- تنمية التفاعل الإيجابي لدى المعاقين من خلال المشاركة في الأنشطة اللاصفية بأنواعها.

- الأستفادة من تجاربة أمريكا في مجال دمج المعاقين عقليا في الأنشطة اللاصفية .
- تحديد المتطلبات الضرورية لتطوير الأنشطة اللاصفية حتى تتناسب مع المعاقين عقلياً.

حدود البحث : اقتصرت الدراسة الحالية على تحديد أليات متطلبات تطوير الأنشطة اللاصفية لدمج المعاقين عقلياً بمرحلة التعليم الأساسي في مصر على ضوء خبرة أمريكا.

منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يقوم علي وصف دقيق للظاهرات، ويعتمد علي وصف ما هو كائن ويفسره ، وذلك لتحديد متطلبات تطوير الأنشطة، كما استخدمت المنهج الاثنوجرافي حيث يعد هذا المنهج من المناهج العلمية التي تساعد في دراسة الظاهرة .

مصطلحات البحث: في ضوء مراجعة بعض أدبيات المجال والدراسات السابقة والاطلاع على المصطلحات التي عُرضت بها لتعريف مصطلحات البحث الحالي على النحو التالي:

١- الدمج :*Integration*.

يعرف بأنه العملية التي يتم فيها تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين داخل غرفة الدراسة العادية مع الاستعانة بأدوات وخدمات مساندة لمواجهة الاحتياجات الخاصة لهؤلاء الأطفال، وأن الدمج هو تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول الدراسية لمدارس التعليم العام (Heward , W. L, 2013,p71).

ويعرف الدمج إجرائيا بأنه: " إلحاق التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعليم بمدارس التعليم العام في ذات الفصل مع التلاميذ العاديين مع تقديم بعض الخدمات المساندة للمعاقين عقلياً .

٢- الدمج في الأنشطة:Inclusion in activities

يعرف الدمج في الأنشطة يعرف بأنه دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين من خلال الأنشطة المدرسية المتنوعة كالأنشطة الاجتماعية والرياضية والرحلات ويعمل هذا النوع من الدمج على تقليل البعد النفسي بين الأطفال المعاقين والعاديين وزيادة التفاعل الاجتماعي بينهم (طه ،راضي عبد المجيد ، ٢٠١٤، ص ٥١) .

ويعرف الدمج في الأنشطة إجرائيا بأنه: هو إلحاق التلاميذ المعاقين عقليا مع أقرانهم العاديين في الأنشطة اللاصفية بالمدارس بمرحلة التعليم الأساسي مع توفير كافة الخدمات المساعدة وفرص أفضل لنجاح تعليمهم تربويا واجتماعيا وصحيا وتأهيليا وذلك وفقا لأساليب ووسائل يشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص وتقديم خدمات تربوية مناسبة لهم .

٣- المعاقين عقليا :*Mentally Handicapped*

يعرف الطفل المعاق عقليا القابل للتعليم أنه قادر على التعلم بدرجة تتجاوز مجرد التكرار، وهم الأفراد المعاقين عقليا المصنفين في الفئة البسيطة التي تتراوح نسبة ذكائها من (٥٠ - ٧٠) وهم قادرون على التحصيل الدراسي، ومن الممكن أن يتم تعليمهم في الصفوف العادية شريطة استخدام مواد وطرق تعليمية مناسبة لقدراتهم العقلية(سليمان ،عبد الرحمن سيد ،٢٠١٤، ص ١٥٦).

ويدخل ضمن هذه الفئة الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بأنهم فئة الأطفال المعاقين عقليا القابلين لاكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب وتتراوح درجة ذكائهم بين ما بين (٥٠- ٧٠)(متولي، فكري لطيف ، ٢٠١٥، ص ١٦).

ووضعت العديد من الهيئات العالمية تعريفات مختلفة للمعاقين عقليا منها:

منظمة الصحة العالمية (World Health organization,ICD-10, 2015) في الطبعة العاشرة من التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشكلات المتصلة بالصحة تصنيف الأطفال المعاقين عقليا

القابلين للتعلم ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، وهي فئة المعاقين عقليا القابلين للتعليم ويتراوح معامل ذكاء هذه الفئة ما بين (٥٠- ٦٩) درجة كما يتراوح العمر العقلي لأفرادها في حده الأقصى (٩-١٢) سنوات، ويعانون من بعض صعوبات التعلم بالمدرسة ، وبعض مشكلات التكيف الاجتماعي .

وتعرف الباحثة المعاقين عقليا إجرائيا بأنهم: أطفال لديهم قصور في اثنين أو اكثر من مظاهر السلوك التكيفي مثل: مهارات الاتصال اللغوي، والعناية الذاتية ، ومهارات الحياة اليومية والاجتماعية، والتوجه الذاتي، وأوقات الفراغ والعمل، وأنهم يستحقون المزيد من العناية والاهتمام في تربيتهم وتعليمهم من الطفولة المبكرة فهم يحتاجون إلى خدمات خاصة لكي يتعلموا أو يتوافقوا مع متطلبات حياتهم اليومية أو الوظيفية أو المهنية حتى يتسنى لهم القدرة على التكيف مع مطالب الحياة المتغيرة.

٤- الأنشطة اللاصفية :Extra Class Activity

هناك الكثير من التعريفات والمفاهيم للأنشطة المدرسية اللاصفية، وتتفق جميعها على أنها تلك الأنشطة الثقافية والفكرية والاجتماعية والرياضية التي تسهم في بناء وإعداد التلاميذ والطلاب ،وتحقق لهم الشخصية المتوازنة المتكاملة وذلك عن طريق تنمية وصقل مواهبهم من خلال لجان النشاط الطلابي الاجتماعي والثقافي والعلمي والفني والرياضي(سكران ،محمد محمد ،٢٠١٤، ص ٤٢٣).

فالأنشطة اللاصفية تعتبر مجموعة من الممارسات والأنشطة التي لا تدخل في البرامج المنهجية داخل المدرسة أو الصف الدراسي على نحو جوهري، علاوة على أنها تشمل كافة المراحل الدراسية، ولا تعمل على إقصاء أي طالب أياً كان مدى اشتراكه في السياق الدراسي والإطارات المنهجية ويشترط أن تخطط الأجهزة التربوية المعنية لهذه الأنشطة وتوفير الإمكانات المادية والبشرية) (Seow, P. S., & Pan, G,14, 2014, p 3).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها جميع ألوان الأنشطة التي يمكن يدمج فيها الأطفال المعاقين عقليا مع أقرانهم العاديين ومنها الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية التي تمارس بطريقة حرة ومنظمة للترويح أو لاكتساب مهارات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية وتتيح الفرص لاكتساب الخبرات التي تساعدهم على الاندماج في المجتمع وتحقيق المشاركة الفعالة وتنمية التواصل وزيادة مرونة المهارات الاجتماعية.

الدراسات السابقة (Previous studies):

هناك العديد من الدراسات والبحوث الأكاديمية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، والتي تناولت الدمج وغيرها مما تناولت الأنشطة اللاصفية، وقد أفادت هذه البحوث الدراسة الحالية في العديد من الجوانب، ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، فقد رأت الباحثة تصنيف البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي إلى قسمين، دراسات تناولت دمج المعاقين، ودراسات تناولت الأنشطة اللاصفية، وسوف نعرض الدراسات في محورين أساسيين على النحو التالي:

- المحور الأول: دراسات تناولت دمج المعاقين.
- المحور الثاني: دراسات تناولت الأنشطة اللاصفية

المحور الأول : دراسات تناولت دمج المعاقين:

١- **دراسة:** (حسن ،عبير عادل عبد العزيز ،٢٠١٥): **بعنوان:** " دراسة تقويمية لمدارس مشروع الدمج الشامل بمحافظة الغربية ":

هدفت الدراسة إلي: تحديد أهداف وفلسفة مشروع الدمج، ووصف بيئة التعلم في مدارس الدمج الشامل، وواقع مشروع الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الغربية، وقد استخدمت الباحثة المدخل الاثنوجرافي والذي يعتمد أساسا على دراسة الحالة وهو طريقة لدراسة وحدة معينة مثل مجتمع

محلي أو أسرة أو منشأة صناعية دراسة تفصيلية عميقة بغرض استيفاء جميع جوانبها. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: صعوبة إعداد المعلمين وتأهيلهم بما يكفي لتلبية احتياجات جميع التلاميذ بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة فهؤلاء التلاميذ كانوا بمثابة معمل التجارب يقوم كل معلم بإجراء التجارب عليه حتى يتوصل إلى الطريقة المثلى للتعامل معه، البدء بالدمج الكلي الشامل للتلاميذ مما يدل على عشوائية التطبيق، صعوبة تعامل الإدارة المدرسية بأكملها للتعامل مع تجربة الدمج وليس هناك منظومة تعليمية متكاملة تسير على خطاها الإدارة المدرسية، ارتفاع كثافة الفصول، غياب ثقافة الدمج.

٢- **دراسة:** " خليل ،ياسر فارس ، (٢٠١٧):" **بعنوان:** " مدى تقبل المجتمع لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضات والمدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات "

هدفت الدراسة إلى: التعرف على مدى تقبل المجتمع لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضات والمدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات، وقد استخدم الباحث المنهج (الوصفي) ،وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:ضرورة العمل على عقد دورات تدريبية لغير المتخصصين في التربية الخاصة الذين يعملون مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ضرورة العمل على تحسين اتجاهات المديرين والمعلمين وخصوصا غير التربويين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق عقد الندوات واللقاءات والدورات التدريبية فيما يخص الأساليب والاستراتيجيات الملائمة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- دراسة: دينيس ماك أليستر (Denise Mac Allister ,٢٠١٧) : بعنوان:" معتقدات المعلم حول دمج الطلاب ذوي الإعاقة في رياض الأطفال والصف الأول والصف الثاني في مدرسة حضرية بجنوب كاليفورنيا"

هدفت الدراسة إلى: التعرف على آراء المعلمين ومعتقداتهم وتصوراتهم عن أماكن الإقامة والتجهيزات ،والعوائق التي تحول دون تطبيق نظام الدمج وقد اعتمدت الدراسة الوصف والمقارنة و تم تسجيل ثلاث متغيرات خاصة بآراء ومعتقدات المعلمين بالتعليم العام والخاص والتعرف على معتقدات معلمي التعليم العام والخاص حول الدمج في المدارس الحديثة في مقاطعة جنوب كاليفورنيا طبقا لمقياسMtai وإلى أي مدى تمتد معتقدات معلمي التعليم العام والخاص حول الدمج في إحدى مقاطعات المدارس الحديثة في جنوب كاليفورنيا ، وقد استخدم الباحث استطلاع رأي (Mtai) سابق الأعداد والتطوير،وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:أن هناك عاملا أساسيا يعزز الإيجابية تجاه دمج الأطفال هو حضور المعلم التطوير المهني الذي يدعم عمله، أن الدوارات التدريبية التي تؤدي إلى دعم المعلم و التدريب الفردي كان مهم جدا بالنسبة لهم، ومع ذلك فتدريبات المعلمين التعليم الخاص كانت الأكثر ملاءمة في الفصول مثل :التعاون بين المعلمين، التوجيهات وتقديم المساعدة، ودعم معلمين التعليم الخاص كان له تأثير كبير على اتجاههم نحو فكرة دمج الأطفال في التعليم.

٤- دراسة: بريندا ليونز جرين (Brenda Lyons Greene, ٢٠١٧): بعنوان:" مواقف المعلمين تجاه الفصول الدراسية الدامجة:

هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات معلمي الفصول العادية فيما يتعلق بعدة جوانب من التعليم المدمج ، وكيف يساهم تدريب المعلمين وصقل خبراتهم في اتجاهاتهم نحو التعليم المدمج ، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي لتحديد مواقف المعلمين ، وقد استعان الباحث أداة "Cooper and Fazio's " لنظرية التنافر المعرفي.و أداة مسح الفصول الدراسية الدامجة والمسح الديموغرافي وهما أداتين "التحليل متعدد المتغيرات للتباين" للتأكد من صحة النتائج ،وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:أن المعلمين لديهم مواقف الإيجابية تجاه ممارسات التعليم المدمج، ومع ذلك أظهر بعض المعلمين أيضا مواقف سلبية

تجاه الجوانب الفلسفية لممارسات التعليم الدمجي، ولقد اختلفت هذه المواقف اختلافًا كبيرًا لكل مستوى تعليمي، وتدريب المعلمين، تم استخدام نتائج هذه الدراسة لتطوير منهج تدريب المعلمين لتحسين استراتيجيات التدريس المشترك، ونصائح إدارة الفصل، وإجراءات الطوارئ، ومعلومات عن صعوبات التعلم.

٥- دراسة: (سعد الدين ،أحمد عبد القادر و العطاس، راكان عبد الله أحمد،٢٠١٩م): " بعنوان: " واقع تطبيق دمج المعاقين ذهنيا بمدارس مدينة جازان في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ لرعاية المعاقين".

هدفت الدراسة إلي: الكشف عن واقع تطبيق عملية الدمج في مدارس مدينة جيزان ، والتعرف على المهارات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة لتطبيق عملية الدمج داخل مدينة جيزان تناولت الدراسة دمج المعاقين ذهنيا بالمدارس في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ لرعاية المعاقين، واهتمت الدراسة بالخدمات التي تقدم للمعاقين ذهنيا ، والسعي لتوفير البيانات والمعلومات اللازمة وتسليمها للجهات المختصة لتطوير عملية الدمج المقدمة للمعاقين ذهنيا، والوصول لنتائج قد تساعد في تقديم حلول ومقترحات للمشكلة،وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: واقع تطبيق عملية الدمج في مدارس مدينة جيزان لم يتم بالصورة المطلوبة إذ تنقصها الكثير من المقومات التي يجب أن يمتلكها معلمي التربية الخاصة لتطبيق عملية الدمج، قلة خبرات معلمين التعليم العام وعدم تدريبهم للتعامل مع المعاقين فهي لا تتناسب مع متطلبات عملية الدمج ، حاجة مدارس الدمج لمتطلبات أساسية يجب توفيرها لتحسين تطبيق عملية الدمج داخل المدارس وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لرعاية المعاقين، وأوصت الدراسة بالاتي: بضرورة تأهيل المعلمين بمدارس الدمج للقيام بدورهم تجاه المعاقين ،وأهمية توفير مقومات ومتطلبات عملية الدمج من وسائل ومعدات بالمدرسة حتى يتمكن الطلاب المعاقين من مزاولة الأنشطة بسهولة ويسر.

المحور الثاني: دراسات تناولت الأنشطة اللاصفية:

١- دراسة: سارة شوفستال وآخرون (Sarah Schoffstall, et al ,2016): بعنوان: " تأثير المشاركة اللامنهجية في المدرسة الثانوية على نتائج ما بعد المرحلة الثانوية للشباب الصم وضعاف السمع"

هدفت الدراسة إلى البحث عن العلاقة التنبوئية بين المشاركة في الأنشطة اللامنهجية ،وبين نتائج ما بعد المدرسة لأفراد الصم وضعاف السمع، وهل توفر المشاركة في الأنشطة اللامنهجية للشباب الصم وضعاف السمع فرصًا لتطوير المهارات والقدرات والتفضيلات الشخصية المهمة ، وبناء شبكات دعم اجتماعي ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن مشاركة التلاميذ الصم وضعاف السمع في الأنشطة اللامنهجية مفيدة للشباب حيث أنها تساعدهم في إعطائهم فرصة لحل المشاكل و التغلب على التحديات؛ وتطوير مهارتهم الاجتماعية داخل المجتمع، إتاحة الفرصة لتكوين جماعات الأقران، ومساعدتهم في إنشاء مجموعات توجيه إيجابية وداعمة وفرصة للانخراط في المدرسة والمجتمع.

٢- دراسة: ديبورا وجوليت (Deborah and Joliet ,٢٠١٦): بعنوان: "تأثير الأنشطة اللاصفية على التحصيل القرائي لطلاب التربية الخاصة بالمدرسة المتوسطة "

هدفت الدراسة إلى دراسة الأنشطة اللاصفية وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي في إتقان القراءة والفهم القرائي لطالب التربية الخاصة بالمدرسة المتوسطة، حيث كان الغرض من هذه الدراسة هو توضيح العلاقات بين المتغيرات مما يدل علي أهمية مشاركة طلاب التربية الخاصة في الأنشطة اللاصفية، تم استخدام اختبار قبل وبعد لقياس التحصيل في القراءة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: الأنشطة الإضافية لا تؤثر على طلاقة القراءة أو الفهم القرائي لطالب التعليم الخاص بالمدرسة المتوسطة، المشاركة بالأنشطة لا تتصل بصنع القرار من قبل مجالس التعليم أو الإدارة أو للعائلات بخصوص مشاركة الطلاب في الأنشطة اللاصفية، وقد أوصت الدراسة بضرورة قياس التحصيل في الرياضيات وما إذا كانت الأنشطة الإضافية تؤثر على التحصيل في الرياضيات في المدرسة المتوسطة على طالب التربية الخاصة.

٣- دراسة:(أحمد عبد المطلب على،٢٠١٨): بعنوان:"فاعلية برنامج قائم على الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم"

هدفت الدراسة إلي تنمية بعض مهارات القراءة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بالصف الرابع الابتدائي، وتنمية بعض مهارات الكتابة، وإعداد تصور مقترح لبرنامج قائم على الأنشطة غير الصفية لتنمية بعض المهارات اللغوية (القراءة والكتابة) للأطفال المعاقين عقليا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في الشق النظري للبحث حيث قام بالاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث، واستخدم المنهج شبه التجريبي في الشق الميداني للبحث وذلك لقياس مدى فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة غير الصفية،وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: التركيز على فاعلية الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية (القراءة والكتابة) للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وأوصت الدراسة بضرورة :توفير الدعم المادي والمعنوي اللازمين لممارسة الأنشطة غير الصفية لما لها من أهمية كبيرة للأطفال والمعلم والمدرسة والمجتمع وبالأخص الأطفال ذوي الاحتياجات، الاهتمام بنوعية الأنشطة غير الصفية من ناحية الكم والكيف والتركيز على أكثرها فائدة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم والمعلمين.

٤- دراسة: (نجلاء الجلهمي،٢٠٢٠): بعنوان:"مشاركة التلاميذ الصم وضعاف السمع في الأنشطة اللاصفية ببرامج التربية الخاصة ومعوقتها "

هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع مشاركة التلاميذ الصم وضعاف السمع في الأنشطة اللاصفية في مدارس الدمج من وجهة نظر معلميهم ومعوقاتها ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة المنهج الوصفي حيث تم بناء الأداة(استبانة) والتي تكونت من محورين: الأول:واقع مشاركة التلاميذ الصم وضعاف السمع في الأنشطة اللاصفية والمحور الثاني : معوقات مشاركة التلاميذ الصم وضعاف السمع في الأنشطة اللاصفية ،وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: واقع مشاركة التلاميذ الصم وضعاف السمع في الأنشطة اللاصفية في مدارس الدمج من وجهة نظر معلمي التلاميذ الصم وضعاف السمع جاء بدرجة متوسطة، هناك موافقة إلى حد ما بين معلمي التلاميذ الصم وضعاف السمع حول معوقات مشاركة التلاميذ الصم وضعاف السمع في الأنشطة اللاصفية في مدارس الدمج.

التعليق العام على الدراسات السابقة : في ضوء العرض السابق للدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية يتضح ما يلي: هناك الكثير من الدراسات التي تتشابه مع الدراسة الحالية وتختلف مع الدراسة ببعض النقاط من حيث الموضوع والأهداف والأدوات والعينة.

خطوات البحث:

أولا:تعريف الإعاقة العقلية وأنواعهاواحتياجاتها.

ثانيا : دمج المعاقين عقلياً بالأنشطة اللاصفية وعائده التربوي.

ثالثا: حجم الإعاقة العقلية في مصر وصعوبات دمجها.

رابعاً: خبرة أمريكا في دمج المعاقين عقليا بالأنشطة اللاصفية.

خامساً : أليات مقترحة لمتطلبات تطوير الأنشطة اللاصفية لدمج المعاقين.

أولا: الإعاقة العقلية وأنواعها واحتياجاتها:

تعد الإعاقة العقلية من أكبر المشكلات التي تعوق نمو الطفل فهي مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد، وفي إطار حديثنا عن الإعاقة العقلية يمكننا أن نتناول الإعاقة العقلية من خلال العديد من التعريفات التي تتقارب أحيانا أو تختلف ومن أهم تلك التعريفات:

- **تعريف الدليل التشخيصي الخامس Dsm-5(American Psychiatric Association,2013 , p. 33):**

يعرف الإعاقة العقلية بأنها اضطراب النمو العقلي ويظهر خلال الفترة التنموية ويشمل قصور في كل من الأداء العقلي والتكيفي في المجالات العلمية والاجتماعية والمفاهيمية كما أكدت على ضرورة استيفاء ثلاث محكات لتشخيص الحالة على أنها إعاقة عقلية هي :قصور في العمليات العقلية مثل التفكير وحل المشكلات والتخطيط والتفكير المجرد، قصور في الأداء التكيفي الذي يؤدي إلى الإخفاق في استيفاء معايير النمو ، والمعايير الاجتماعية والثقافية من أجل الاستقلال الشخصي والمسئولية الاجتماعية .

المعاق عقليا (Mentally Handicapped):

يعد الطفل معوقا عقليا حين يكون غير قادر على أداء الوظائف الأساسية باستقلال معتمدا على نفسه في المجتمع وذلك بسبب النمو الناقص أو المتوقف للعقل أو بسبب أي اضطراب عقلي شديد ومعجز .

ويعرف المعاقون عقليا القابلون للتعلم بأنهم هم الأفراد القادرين على أن يصبحوا مكتفين ذاتيا على تعلم مهارات أكاديمية عن طريق الصفوف الابتدائية العليا (باهي ،مصطفى حسين و الزهري، منى أحمد ،٢٠١٥، ص ٩٧٨).

وتعرفهم الجمعية الأمريكية للإعاقات النمائية (American Association on Intellectual and Development Disabilities, 2010,p.p1:2) بأنهم أطفال لديهم حالة من الأداء العقلي الوظيفي المنخفض ،والمصحوب بقصور في السلوك التكيفي ،ويظهر هذا القصور في أثنين أو أكثر من المجالات التالية (الرعاية الذاتية ، الاتصال ،الاستقلال، المهارات الاجتماعية ،استخدام مصادر المجتمع ،توجيه الذات ،المهارات الأكاديمية ،المهارات المهنية ،الترفيه وقضاء وقت الفراغ ،العناية بالنفس ،ومهارات الصحة والسلامة)،ويظهر العجز في إطار تفاعلاته الاجتماعية مع المحيطين به ،ويظهر القصور قبل سن الثامنة عشر.

ومن خلال العرض السابق للتعريفات نصل إلى أن الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم هم الأطفال الذين يتعاملون مع الأطفال العاديين ويستجيبون لبعض الأنشطة اللاصفية المتنوعة في نظام الدمج وتتراوح نسبة ذكائهم من(٥٥ : ٧٠) ، ولذلك تري الباحثة أنه من أهم الاتجاهات الحديثة في رعاية الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ولضمان نجاح نظام الدمج.

أنواع الإعاقة العقلية :

الإعاقة العقلية ليست مرض ولا تنتقل من شخص إلى أخر ، وتؤثر الإعاقة العقلية تأثير بالغا على الأطفال من حيث قدراتهم واستعداداتهم، وذلك لاختلاف العوامل المسببة لها ومع ذلك يمكن تعليم معظم المعاقين عقليا الكثير من المهارات ومتطلبات الحياة، لذلك توجد أنواع متعددة للإعاقة العقلية منها تصنيف الجمعية الامريكية للإعاقة العقلي، والتصنيفات التربوية، الطبية الإكلينيكية ،السيكومترية، الاجتماعية .

أ) تصنيف الجمعية الامريكية للإعاقة العقلية :

اعتمدت الجمعية الامريكية للإعاقة العقلية في تصنيفها على نسبة الذكاء حيث قسمت المعاقين عقليا إلى أربعة فئات وذلك اعتمادا على نتائج اختبارات الذكاء وهذه التقسيمات هي:(كوافحة ،تيسير و عبد العزيز ،عمر ،٢٠١٠ ، ص ص ٢٦:٦١).

- **فئة الإعاقة العقلية البسيطة Mildmental Retardation:**

تتضمن هذه الفئة للأفراد الذين يحصلون على نسبة ما بين ٥٥ – ٧٠ على اختبار الذكاء .

- **فئة الإعاقة العقلية المتوسطة Modratemental Retardation :**

وهم الأفراد الذين يحصلون على نسبة ذكاء تتراوح ما بين ٤٠ – ٥٥ على اختبارات الذكاء

- **فئة الإعاقة العقلية الشديدة Severe mental Retardation :**

وهم الأفراد الذين يحصلون على نسبة ذكاء تتراوح ما بين ٢٥ – ٤٠ على اختبارات الذكاء

- **فئة الإعاقة العقلية الحادة profonndmental Retardation :**

وهم الأفراد الذين يحصلون على نسبة ذكاء متدنية جدا تقل عن ٢٥ على اختبارات الذكاء.

- **التصنيف التربوي:** اتجه علماء علم النفس التربوي إلى محاولة وضع تصنيف خاص طبقا للقدرة على التعلم، وفيما يلي عرض لأهم تقسيماتهم:(سليمان ،عبد الرحمن سيد– البيلاوي، إيهاب وآخرون ،٢٠١٥ ، ص ١٩٦).

- قابلون للتعليم (٥٠ -٧٠): تقابل طبقة بسيط الإعاقة، وهم قادرون على تعلم بعض المهارات.
- قابلون للتدريب (٣٠ – ٥٠): تقابل طبقة الإعاقة المتوسطة ،وهم أطفال قادرون على تعلم المهارات الأكاديمية الوظيفية فقط ،إضافة إلى مهارات العناية بالذات .
- الاعتماديون (٣٠ فما دون): تقابل طبقة شديد الإعاقة وهم يحتاجون إلى رعاية خاصة .

– **التصنيف الطبي الاكلينيكي : يقوم** التصنيف الإكلينيكي على أساس تصنيف حالات الإعاقة العقلية ، وفقا لأسبابها وخصائصها الإكلينيكية المميزة ،وفيما يلي عرض لهذا التصنيف: (خليفة ، وليد السيد أحمد – عيسى ، مراد على ،٢٠٠٩، ص٢٠٠)

– المنغولية (متلازمة داون): حالة ضعف وراثي ناتج عن خطأ في نظام الخلايا للأبوين.

– القصاع (القزم): يحدث بسبب نقص في هرمون الغدة الدرقية منذ مرحلة الجنين.

– صغرحجم الدماغ: تحدث بسبب إصابة الأم بالأشعة أو الصدمات الكهربائية أثناء الحمل.

كبر حجم الدماغ: حالة نادرة، تحدث بسبب تضخم أجزاء المخ، استسقاء الدماغ أو الجمجمة.، حالات اضطراب التمثيل الغذائي، وهكذا يتضح أن الإعاقة العقلية عدة أنواع بدرجات مختلفة

ترى الباحثة أن لهذه التقسيمات عدة فوائد منها:تساعد في تحديد حاجات كل فئة من الفئات ومطالبها الخاصة، كما تساعد المتخصصين والمتعاملين معهم على التواصل بطرق مناسبة لكل فئة وملائمة لظروفهم مما تؤدي إلى قبول الكثير من السلوكيات من المعاقين عقليا، مع وضع أنسب البرامج لكل فئة حسب ما تستدعيه حاجة الطفل، مما يحقق مستوى أفضل من الرعاية .

الاحتياجات التربوية المعاقين عقلياً:

تتعدد الحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا كغيرهم من الأطفال العاديين بل هم أكثر من العاديين نظرا لقدرتهم العقلية المحدودة ،ويحتاج الفرد في نموه باعتباره كائنا اجتماعياً إلى إشباع حاجات نفسية أساسية عنده وتتأثر شخصية الفرد تأثيراً كبيراً بما يصيب هذه الحاجات أو بعضها من إهمال أو حرمان ، ويحتاج هؤلاء الأطفال مثلهم مثل الطفل العادي إلى محبة الآخرين، كما يحتاج

إلى الإحساس بالأمان، ومن أهم الحاجات النفسية التي تحتاج إلى إشباع عند الطفل المعاق عقليا منها الحاجة إلى التقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الدافعية و الإنجاز، الحاجة إلى الانتماء، الحاجة إلى الدعم النفسي، الحاجة إلى الشعور بالمسئولية، الحاجة إلى التواصل الاجتماعي.

ثانياً: دمج المعاقين عقلياً بالأنشطة اللاصفية وعائده التربوي:

لقد أصبح التعليم المنفصل أو المدمج للمعوقين موضع هام وضروري ويشغل التربويين وغيرهم، وهناك محاولات لتلبية الحاجات الخاصة للمعاقين في المدارس العادية حيث يتم في الوقت الراهن في العديد من دول العالم وخاصة المتقدمة دمج الأطفال المعاقين، وإذا ما رغبنا في تحقيق تقدم حقيقي لهؤلاء الأطفال لابد وأن نعمل من خلال سياسة الدمج على إعادة تنظيم المدارس بهدف إنشاء مدرسة عامة توفر مختلف أشكال التعليم التي تتلاءم مع القدرات والاحتياجات الخاصة لأفراد المجتمع داخل نظام تعليمي واحد ملائم.

مفهوم الدمج(Integration):

يعرف الدمج على انه الدمج بأنه تضمين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في غرفة الدراسة العادية وذلك لأطول وقت ممكن في البرنامج التعليمي والاجتماعي بالمدرسة حيث يتم تكييف البرنامج التعليمي في غرفة الدراسة العادية لمواكبة احتياجاتهم التعليمية من خلال برنامج تربوي فردي وكذلك تكييف أنشطة غرفة الدراسة العادية من أجل تحقيق التفاعل مع الأطفال العاديين والحصول على دعمهم (Abner, K .D,2013, p. 14).

ويشير المجلس الخاص بالطفل الاستثنائي (C EC) إلى أن مصطلح الدمج يعني أن كل شخص يعاني من إعاقة لابد أن تتم خدمته في فصول التعليم العام وفي ظل الظروف العادية للمجتمع الذي يدعمه من خلال أشخاص مدربين ومحترفين(Bock , simone Maylin.,2015 ,p20).

وعلى هذا فالدمج بمفهومة الشامل هو أن يعيش المعاق عيشة آمنة في كل مكان يتواجد فيه وأن يشعر بوجوده وقيمته كعضو في أسرته وعدم شعوره بالعزلة والاغتراب داخل مجتمع النادي أو المجتمع العام، أي يحقق قدر من التوافق والاندماج الشخصي والاجتماعي الفعال بجانب تواجده المستمر في المدرسة وفي الصف الدراسي مع زميله من العاديين، وأن يستفيد مثله مثل باقي العاديين من كافة الخدمات التربوية والتثقيفية والأكاديمية والترويحية والرياضية والطبية والتأهيلية وغيرها، مع إيجاده لفرص عمل مثل باقي العاديين في المؤسسات المهنية المختلفة كل حسب قدراته وإمكاناته(زينب محمود شقير ،٢٠١٩ ، ص ٦٣).

العائد التربوي لدمج المعاقين عقلياً في الانشطة اللاصفية في مدارس التعليم الأساسي:

من المتفق عليه أن عمليات دمج المعاقين عقليا في الأنشطة اللاصفية تعود على التلاميذ بعائد تربوي ملموس، وذلك من خلال الآتي:

١- اكتساب التفاعل الاجتماعي : تعود عمليات دمج المعاقين عقلياً في الأنشطة اللاصفية بالنفع على نمو جانبهم التربوي من خلال البدء ببناء وصقل قدراتهم التفاعلية على الانخراط في المجتمع ومع المحيطين بهم، وهو ما أشار إليه بروكس وفلويد وروبينز وتشان(Brooks, B. A., Floyd, F., Robins, D. L., & Chan, 2015, p2) حينما أكد على أن تطوير الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب ذوي الإعاقات العقلية يمكن له أن يتم من خلال توفير مجموعة من الأنشطة الغير مدرسية، والتي تمكنهم من اكتساب المهارات الاجتماعية.

٢- تنمية القدرة على التكيف والتوافق: يؤكد "سكوتكو وتينينبوم"(Skotko, B. G., & Tenenbaum , 2016, p749)أن الطلاب ممن يعانون من الإعاقات العقلية يمكن تعزيز قدرتهم

بالتدريب على المهارات التي تتعلق بسياقات ومواقف الحياة العامة واليومية ، حيث يجب أن يتم ذلك بشكل موازي للمهارات الأكاديمية التي يتلقونها من خلال التعليم الرسمي في المدارس، ويساعد هذا في تعزيز مهارات تكييف الطلاب المعاقين عقلياً الاجتماعية من خلال تخصيص برامج المهارات الاجتماعية، من أجل توجيه ومساعدة الطلاب على تعلم التكيف والحصول على المعارف التي يمكن تطبيقها بشكل عملي في الحياة.

٣- تعزيز الثقة بالنفس : تساعد المشاركة في الأنشطة اللاصفية المعاقين عقلياً على تطور الشخصية والمهارات مثل الكفاءة الذاتية، احترام الذات، العمل الإيجابي، المثابرة ، موضع السيطرة وهي معززات الأداء الذاتي(Achi N. Bekomson, Melvina N. Amalu , Anthony N. Mgban & Abang B. Kinsley, 2020,p.79) ، كما تعزز هذه الأنشطة التعلم ، مع تقديم طرق للطلاب للتعبير عن أنفسهم واستكشاف نقاط قوتهم، ويظهرون أيضًا مواهبهم والأكاديمية وتنمية الثقة بالنفس وهو السلوك الذي لا يمكن غرسه من خلال الأنشطة الأكاديمية، وينعكس كل ذلك على الثقة في الذات مما يؤدي إلى تطوير مفهوم الذات(ANURADHA SEKHRI, 2019,p .p42-45).

كما توفر فرصا كبيرة للمعاقين عقلياً على تنمية ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذواتهم والتقليل من الشعور بالدونية والقصور، والشعور بالإنجاز وإدراك الآخرين بصورة صحيحة (B .A . Brooks , f Floyd , D . l . Robins & WY .Chan , 2015 , pp678 – 687) .

٤- تنمية القدرات العقلية : يؤدي التفاعل بالأنشطة اللاصفية إلى تنمية الوظائف العقلية كالإدراك والحفظ والتذكر والاستدعاء، والمهارات التي ترتبط بالقدرة اللغوية، وبالتالي فالنجاح في تلك الوظائف يسهم إلى حد كبير في تنمية التواصل اللفظي الطبيعي بعيدا عن التكلف و من خلال تشجيع التلاميذ في التحدث عن أعمالهم، والتعبير بالفن عن رغباتهم وأفكارهم (Bastsha w ,M . L, 2007 , p123)، كما تساعد على تدعيم المكانة الاجتماعية للمعاقين ومنحهم فرصة الانتماء إلى حشد من الأقران الرائدين مما يؤثر على العمل الأكاديمي ، كما تساعد العضوية في هذه المجموعات على تعزيز الكفاءة الذاتية للمعاقين وأداء أكاديمي أعلى (Achi N. Bekomson, Melvina N. Amalu , Anthony N. Mgban & Abang B. Kinsley,2020,p.78.) .

٥- التدريب على الحاجات الحياتية : تساعد ممارسة الأنشطة اللاصفية الأطفال المعاقين عقلياً على إتقان سلسلة من الأنشطة الأساسية في حياتهم اليومية مثل الاعتناء بملابسهم وطعامهم ،وتعلم سلوكيات للحفاظ على النظافة الشخصية، والعيش المستقل، وحسن الحديث وإتقان مهارات التكيف ،وهذا ما أكدت عليه الكثير من الدراسات، فممارسة الأنشطة اللاصفية تعمل على تنمية المهارات الضرورية لديهم حيث أنها جزء لا يتجزأ وضروري لنجاحه في المجتمع وتجنبه أي عقبات في حياته الخاصة (حطيبة، ناهد فهمي ،٢٠١٣ ،ص ص ١٦٢ -١٦٣) ، وأشارت نتائج دراسة (أحمد جاويش) إلى أن الأنشطة الرياضية لها آثار إيجابية في تدريب الأطفال المعاقين عقليا على، التواصل، ومهارات الحياة اليومية من مأكل ومشرب وملبس حيث أنها تساعد تنمية الاتزان الحركي لديهم وتحسين الصفات البدنية، والحالة الصحية والتي تتمثل في وقايتهم من الأمراض، والتعبير عن الذات(جاويش ،أحمد محمد أحمد ،٢٠١٨).

وتساعد الأنشطة الأطفال المعاقين عقلي علي تنميـة سلوكيات إيجابية يمكن الاستفادة منها في المواقف الحياتية المختلفة ، وإذا نظرنا لمسرحة المنهج كأحد الأنشطة نجده أسلوبا مميزاً يعود بأثار إيجابية في حياة المعاق عقلياً فالمدخل المسرحي يتفق مع طبيعة الاطفال المعاقين عقلي لأنه يقوم على الإثارة والتشويق وجذب الطفل ليصبح مشاركا إيجابيا بدلًا من أن يكون متلقيا سلبيا ؛مما يساعد الطفل المعاق علي تعميق الفهم في ذهنه(روميه ،منى محمد أحمد ، ٢٠١٩، ص ١٠٥) ، كما تسهم الكثير من الأنشطة

اللاصفية الأخرى في تدريب الأطفال المعاقين عقليا على أداء العديد من المهارات الحياتية التي تواجهه في في حياته اليومية مثل الأنشطة الفنية والموسيقية حيث تعمل على تنمية المهارات الحياتية لديهم وقد أشارت دراسة (عثمان ،أسماء عادل أحمد ،٢٠٢٠) إلى أن الأنشطة الموسيقية تساعد الأطفال المعاقين في التدريب على بعض المهارات الحياتية اللازمة مثل مهارات التواصل الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص كمهارة الإصغاء الجيد والوعي بالصوت والتواصل اللفظي والغير لفظي.

ثالثاً :حجم الإعاقة العقلية في مصر وصعوبات دمجها :

تعد مصر من أعلى دول العالم في نسبة الإعاقة حيث يصل نسبة المعاقين من ١٠ % إلى ١٢%، وفقا لتقرير منظمة الصحة العالمية وأكد ذلك تعداد ٢٠١٧ الذي أجراه الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء بأن الأشخاص ذوي الإعاقة اقتربت نسبتهم من ١١%من أجمالي عدد السكان، والإعاقة العقلية كإحدى هذه من المشكلات التي يعطيها المجتمع اهتمام واسعاً، نظرا لأن المعاقين عقلياً يمثلون الشريحة الأكبر من فئات المعاقين(السيد فتوح السيد حميدة،٢٠١٩، ص٢٨).

ويحرص الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على توفير بيانات إحصائية شاملة ودقيقة عن الأشخاص ذوي الإعاقة وأنواع الإعاقات منذ بداية تنفيذ التعدادات السكانية في مصر، وقد أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تقرير بمناسبة "اليوم العالمي للأشخاص ذي الإعاقات، وعلى هذا نجد أن الإعاقة الفكرية تمثل مركز الثقل في أنواع الإعاقات حيث تصل نسبة التخلف العقلي البسيط ٢.٥% والشديد ٠.٥% بإجمالي ٣% من إجمالي السكان في العمر من ٦ – ١٦ سنة وتصل إلى ٤% من إجمالي عدد الأطفال في مصر كما ورد في تقرير الجهاز المركزي للتعبئة عام (٢٠١٧)(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،٢٠١٧، ص ص ٦ : ١٤).

جهود الدولة لرعاية المعاقين عقلياً في مصر:

لقد قامت الوزارة بإصدار قانون جديد بشأن الضوابط المنظمة لقبول ذوي الإعاقة البسيطة بمختلف المراحل التعليمية ومن أهم ما ورد فيه يمتد سن الالتحاق للتلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بالصف الأول الابتدائي بمدارس الدمج من سن (٦- ١٢) سنة ويجوز النزول بالسن إلى خمس سنوات ونصف في حالة وجود أماكن ، ويمتد سن الالتحاق للطلاب ذوي الإعاقة البسيطة المدمجين بالصف الأول الإعدادي بالمدرسة حتى ١٨ سنة كما يمتد سن الالتحاق للطلاب المدمجين بالصف الأول الثانوي بالمدارس حتى ٢١ سنة (وزارة التربية والتعليم: ، ٢٠٢٠ ،مادة ١ ، ص٧) ، كما دعمت الدولة المعاقين بصرف مساعدات مالية وتقديم الحماية والرعاية والتنمية الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة ودعمهم في جميع النواحي الاقتصادية والصحية والتعليمية والتدريبية وغيرها(رئاسة مجلس الوزراء ، قانون رقم ٢٠٠ لسنة ٢٠٢٠ ، ،مادة ٢، ٣ ،ص ١٣).

- **متطلبات تطوير الأنشطة اللاصفية لتوائم المعاقين عقليا في مصر :**

للأنشطة اللاصفية أثر فعالاً في عملية التربية للعادين والمعاقين عقليًا، وهو يفوق أحيانا أثر التعلم في غرفة الدراسة عن طريق المواد الأساسية، وذلك لأن الطالب يعد عنصراً فعالاً في اختيار نوع النشاط المدرسي الذي يشترك فيه، وفي وضع خطة العمل وتنفيذها، إلا أن الأنشطة في مصر تفتقر إلى التطوير الدائم لتلائم الأسس التربوية المعروفة و المعاقين بوجه عام والإعاقة العقلية بوجه خاص، وقد أوصت الكثير من الدراسات إلى ضرورة دعم الأنشطة اللاصفية من قبل الحكومات ومن قبل وزارة التربية والتعليم وإعطاء المعلم المتميز في الأنشطة اللاصفية فرصا أفضل للترقية وتكريم أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة المتميزين في الأنشطة المختلفة(عبد الله ،عصام الدين متولي ، ٢٠١٢ ،ص١٣) ، واستناداً إلى ما تم عرضه في الإطار النظري فكان من الضروري تحديد المتطلبات اللازمة لتطوير

الأنشطة اللاصفية وإجراءات وأليات تسير عليها عملية التطوير، وذلك لضمان نجاح الدمج في الأنشطة اللاصفية والذي يعتمد على كفاءة التخطيط لتطوير عملية الدمج في الأنشطة ، وفيما يلي عرض لتلك المتطلبات:

١- **نشر ثقافة الدمج بالأنشطة لدى العاملين بالمدرسة : تعتبر** المواقف السلبية تجاه المعاقين عقلياً بالمدرسة هي العائق الكبير أمام استفادتهم من نظام الدمج لكي يتم دمج المعاقين عقليا في الأنشطة بشكل فعال فهناك عوامل عدة تؤثر عليه منها اتجاه العاملين بمدارس الدمج من معلمين وإداريين حيال نظام الدمج وذلك لأن معتقداتهم عن الدمج بالأنشطة يعد من أقوى المؤشرات بنجاح النظام و تعتمد ممارسات الدمج الفعالة على آراء المعلمين حول طبيعة الإعاقة والدور المطلوب منهم لدعم المعاقين عقلياً ،ويتطلب اكتساب المشرفين والمعلمين والإداريين العاملين بالمدرسة لاتجاهات إيجابية تساعد طلابهم على تحقيق الاندماج مع المجتمع، و لابد من تنظيم دورات تأهيل للعاملين بمدارس الدمج بهدف تحسين اتجاهاتهم ووجهات نظرهم نحو الدمج مما قد يؤثر إيجابيا على دافعيتهم نحو هؤلاء التلاميذ ولتطوير قدراتهم على تكييف معهم وتبني استراتيجيات تعلم وتعليم تراعي الفروق الفردية لكل المتعلمين، وتنظيم لقاءات لجميع العاملين بالمدرسة لتوعيتهم بالجوانب الإيجابية لدمج المعاقين عقلياً بالأنشطة(سعد ،هبة محمد أبراهيم ، ٢٠٢١، ص٣٦٣).

٢- **توفير عوامل الأمان : يمارس** الأطفال المعاقين عقليا في بعض الأحيان سلوكيات مؤذية للذات وللآخرين وقد تهدد أمنهم، وقد تشمل إتلاف الممتلكات الخاصة أو اللعب بأشياء خطرة أو سامة، مما يهدد سلامة الطفل نفسه والبيئة المحيطة به ويستدعي هذا الأمر أدخال تعديلات على النشاط وبيئته الفيزيقية تضمن الأمن والسلامة للجميع وكذلك تنمية مهارات الأمن والسلامة لديهم، وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات افتقار المدارس للإمكانات اللازمة لنجاح تطبيق استراتيجية الدمج للتلاميذ المعاقين عقليا كما أوصت بضرورة التهيئة الكاملة للمدارس ، الوسائل والأدوات منها قاعات التربية الرياضية وحجرات الأنشطة الأخرى(المطيري،هادي بن عبيد و الربيعان ،عبدالله علي ،٢٠١٩ ، ص ٦٠٨).

٣- **التخطيط العلمي للدمج في الأنشطة اللاصفية : وذلك** من خلال التخطيط على مستويين مستوى الإدارة العليا المتمثل في وزارة التربية والتعليم والمديريات والإدارات التعليمية، والمستوى المباشر في الإدارة المدرسية ، فلابد من الاهتمام عند تصميم الأنشطة اللاصفية في مدارس الدمج أن تكون ذات صلة بين بيئة الأطفال المادية والاجتماعية وأن تتمشى تلك الأنشطة مع خصائص نمو التلاميذ المعاقين عقليا وتنمي ميولهم وتشبع حاجاتهم وتساعدهم على حل مشكلاتهم، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (بدر ،بسمة محمد أحمد ،٢٠١٣) ، لأن التخطيط العلمي الجيد لطرق وأساليب واستراتيجيات جديدة تسهم في تأهيل الطفل المعاق عقليا وإعداده للحياة المهنية والاجتماعية بحيث يستطيع أن يستغل قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن وكذلك يستطيع أن يشق طريقه في الحياة معتمدا على نفسه وذلك من خلال استخدام مجموعة من الأنشطة المختلفة سواء أكانت اجتماعية أو رياضية أو فنية أو موسيقية والتي تتضمن التفاعل اللفظي وغير اللفظي والاجتماعي بينه وبين أقرانه، وهو ما يمكن أن يسهم بدرجة كبيرة في مساعدته على الانخراط في الحياة(أبو زيد ،ثناء منصور عبد العزيز ، السيد ،حنان سمير ،٢٠١٩ ،ص ٣٨).

رابعاً: خبرة أمريكا في دمج المعاقين عقليا بالأنشطة اللاصفية:

تقع الولايات المتحدة الأمريكية في الجزء الأوسط من قارة أمريكا الشمالية ،وتمتد من كندا شمالا وحتى المكسيك جنوبا ،ومن المحيط الأطلنطي شرقا حتى المحيط الهادي غربا ،وهي دولة دستورية

اتحادية ويصل عدد ولاياتها إلى إحدى وخمسين ولاية ،وتبلغ مساحة الولايات المتحدة ما يزيد على ثلاث ملايين من الأميال المربعة ،ونظرا لاتساع الرقعة المترامية الأطراف فهناك عدة أقاليم مناخية تمتد عبر الولايات المتحدة الأمريكية ،ويتكون سكانها من خليط من الأجناس المهاجرة(ميتلمان ،ايرل "ن ، ٢٠٠٠، ص٥) .

نشأة وتطور دمج المعاقين في أمريكا :

ظهر الاتجاه نحو الدمج في الخمسينات كنتيجة لما توصلت إليه العديد من الدراسات التي نادت بالدمج ،وذلك بسبب عدم فعالية الفصول الخاصة المنفصلة للتلاميذ المعاقين ،وتهدف حركة الدمج هذه إلى تطبيق مبدأ الدمج الكامل للأطفال المعاقين سواء في الخدمات التعليمية النظامية أم في المجتمع بصفة عامة، ونتيجة حركة الدمج انتهت ظاهرة الفصول الخاصة وحلت محلها غرف المصادر والبرامج الإرشادية تلك البرامج التي تسمح للعديد من التلاميذ المعاقين عقليا بأن يتلقوا تعليمهم في فصول عامة ولو لبعض الوقت ،وقد نظر إلى هذا التحول في الاتجاه إلى برامج الدمج على أنه انتصار لأولياء الأمور لتسكين التلاميذ في بيئة أقل قيودا والدمج في التعليم العام(Hammill,Donald D,1993,p295) ، وقد ظهرت عملية الإصلاح التعليمي القائمة علي المعايير في الولايات المتحدة منذ تسعينات القرن العشرين وذلك مع ظهور وثيقة أهداف التعليم الوطني القائم على المعايير عام (٢٠٠٠) والتي أصدرها الكونجرس الأمريكي(Commonwealth Educational Policy Institute CEP , 2013. P2.) ،وتم تفعيل تلك الوثيقة بجميع الولايات الأمريكية عن طريق أصدار قانون (لا يتخلف على المسيرة طفل No Child Left Behind) وقد أكد على حق كل الطلاب المعاقين في أن تطبق عليهم نفس الأهداف التعليمية والمعايير الاكاديمية التي تطبق على أقرانهم العاديين(The 107thUnited States Congress, 2001,,p 1) ،كما بلغت نسبة الطلاب المعاقين الذين تلقوا خدمات التربية الخاصة في عام (٢٠٠٩) ٦٠،٦% ، وذادت هذه النسبة في ٢٠١٦ لتصل إلى ٤،٦٧%تحت مظلة قانون التعليم للأطفال المعاقين(U.S. Department of Educational ,2018 , p 76)، وقد تمت تعديلات أخيرة في عام ٢٠١٥ على قانون التعليم لجميع الأطفال المعاقين ١٩٧٥ تحت مسمى قانون كل طالب ينجح وتنفيذا لمواد هذا القانون بدأت كثير من المدارس العامة تتحول الى مدارس للدمج الشامل التام تقبل جميع حالات المعاقين الشديدة والمتعددة مع تقديم سلسلة من الخدمات المساندة والداعمة للتعلم(Jokinen, M,2018,p.72)، وأكد القانون على أن يتم تعليم كل طالب وفقا لمعايير محتوى ومعايير إنجاز تتوافق مع متطلبات القبول بالبرامج الدراسية بالجامعات الأمريكية وتتوافق مع معايير القبول بمؤسسات التعليم المهني والتقني بالدولة(The 114 th United States Congress , 2015, p114- 95) .

آليات دمج المعاقين عقليا في الأنشطة اللاصفية في أمريكا :

تسعى الحكومة الأمريكية على تزويد المدارس بالتجهيزات اللازمة لاستقبال الطالب المعاق في المدارس العادية ومساعدته على الاندماج في الأنشطة المختلفة داخل المدرسة ومن أهمها وضع معايير تتعلق بتجهيز البيئة الفيزيقية المناسبة للمعاقين (عمار ،عبد الرازق ، ٢٠٠٨، ص ص ٤٩ :٥٠) منها

عمل مقاسات للأبواب، والغرف تسمح بسهولة الحركة للمعاقين عقليا، توفير أثاث خاص يسمح بسهولة الحركة للمعاقين داخل الفصول وحجرات النشاط، تسهيل التنقل العمودي عن طريق بناء المصاعد ،وتسهيل التنقل الأفقي عن طريق عمل الفتح للأبواب وهو ما أشار أليه" روبرت"(Robert ,Needlman, 2004) ، حيث أكد على أن :هناك فوائد كثيرة تحدث من وراء الأنشطة اللاصفية ومن أهمها تساعد الأنشطة على تحقيق روح الجماعة والانتماء والمسئولية الفردية والجماعية، تلعب الأنشطة دورا أساسيا في خفض السلوكيات غير المرغوبة، يتعلم الأطفال من خلال الأنشطة

اللاصفية مهارات العمل الجماعي، تخصيص مجموعة من البرامج التي تساعد على دمج المعاقين عقليا بالأنشطة معاملتهم كطلاب عاديين في سياقات الدمج مثل برنامج مدارس الأبطال الموحدة " Unified Champion Schools Program" بالولايات المتحدة وهو أحد البرامج التي أطلقتها رابطة الألعاب الأولمبية لذوي الاحتياجات الخاصة داخل الدولة، حيث يختص ذلك البرنامج في الترويج لعملية دمج الطلاب ذوي الإعاقات العقلية، على اختلاف المستويات البيئية، ، ويركز البرنامج على دمج طلاب ذوي الإعاقة العقلية في الأنشطة اللاصفية بتلك المدارس، تحديد أندية مخصصة لأنشطة الرياضة والتفاعل البَنَّاء، وذلك خلال مناسبات تعقدها المدرسة لتضم كافة أطياف الطلاب العاديين وذوي الإعاقات العقلية على حد سواء(Siperstein, G. N., McDowell, E. D., Jacobs, H. E., Stokes, J. E., & Cahn, A. L, 2019,p 568-582)، التخطيط وتنفيذ الأنشطة التي تساعد على إحداث التغيير، وهو ما ينعكس على قبول فئة الطلاب المعاقين عقليًا على نحو شامل سواء في تلك الأنشطة أو حتى في السياقات الصفية حيث يستهدف ذلك بشكل رئيسي تعزيز عمليات الدمج الإجتماعي للمعاقين عقليا (Special Olympics,2021).

نماذج لدمج المعاقين عقليا في الأنشطة اللاصفية في أمريكا

تعمل الأنشطة اللاصفية في الولايات المتحدة الأمريكية على أمداد الطالب بالفرص التي تشجعهم وتسمح لهم بالمشاركة في الأنشطة ذات القيمة، والتركيز على المهارات الأساسية وتنمية الروح المدرسية ونشر ثقافة التسامح وتقبل الآخر بين الطلاب والاستمتاع بالأنشطة مع بناء الثقة بالنفس (Souther bonne county R-1Middle School,2005,p99) ، ولذلك نستعرض فيما يلي أبرز النماذج التي تم من خلالها دمج المعاقين عقليًا في الأنشطة اللاصفية في الولايات المتحدة الأمريكية على النحو التالي:

مدارس ستيم **(STEM): هي** مجموعة مدارس تطبق نظام الدمج الشامل منذ بداية الالفية ويتم التركيز فيها على تدريس مجالات المعرفة الأربع العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات عن طريق مناهج متعددة التخصصات والتي تدمج الأنشطة الفنية مع مجالات المعرفة الأربع لكي تحقق أهدافا أساسية تتضمن تحقيق التقبل للاختلاف والتنوع والمساواة والعدالة الاجتماعية عن طريق الدمج الشامل لكل التلاميذ ،وإعداد قوة عاملة منتجة تشمل جميع المواطنون الامريكيون قادرة على دعم الاقتصاد الأمريكي الحر في المسقبل(Stuessy,C,et al, 2015, p1518) .

الآليات التي تستخدمها مدارس ستيم (STEM): تقبل المدارس جميع أنواع الإعاقات من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية، وتوفر المدارس فريق متعدد التخصصات لجميع المراحل العمرية بهذه المدارس بهذه المدارس يحرص على تطبيق الخطط التربوية للتلاميذ المعاقين ومساعدتهم في اختيار الأنشطة اللاصفية المناسبة لهم مع تقديم خدمات الدعم والتأهيل وأدوات وأجهزة التكنولوجيا للدمج الشامل(Taylor,H.&Hawng , G, 2016, p16) ، مدرسة ستيم هاي لاند رانش بمدينة دوجلاس بولاية كلورادو(Stem School Highlands Ranch in Douglas)من مدارس (Stem) للدمج الشامل التي تقدم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة والداعمة المعاقين عقليا من الصف الأول الابتدائي حتى الصف الثامن ويتم التعاون بين فريق العمل بالمدرسة والآسر لتوفير فرص تعليمية متكافئة للجميع ومساعدتهم على الاندماج في الأنشطة اللاصفية المناسبة لهم مثل الفنون والرياضة(Stem School Highlands Ranch Website, 2022)، تسعى المدرسة إلى تزويد كل تلميذ بفرصة التعلم والنمو والازدهار في بيئة آمنة ومليئة بالتحديات ومساعدة التلاميذ على الوصول إلى إمكاناتهم الكاملة وذلك من خلال ممارستهم للأنشطة المختلفة بالمدرسة(Stem School Highlands Ranch

in Douglas,2022)، قامت مدارس(Stem) بتأسيس ورش تصنيع داخلية يمارس الطلاب بها مهارات التعلم القائم على المشروعات وحل المشكلات ويمارسون مهارات التدريب المهني والتقني سواء العاديين أو الأطفال المعاقين وذلك داخل مجتمعات إقامة بالمدرسة تعمل عل ممارسة تلك الأنشطة وذلك بمدارس (Steam) والمنتجون القائمة على تطبيق أنشطة منتسوري(Montessori on Willmington Steam) بولاية ديلاوارDelaware.(Willmington Steam on Montessori School Website,2022)

النتائج التي حققتها المدرسة في الدمج في الأنشطة اللاصفية(Willmington Steam on Montessori School Website,2022):

اتخذ الطلاب المعلمون قدوة ومدربي الابتكار الذين يوفرون إطارًا للتعلم، فهم خبراء في تدريس الاستخدام المناسب للتكنولوجيا والتعاون والعمل الجماعي الذي يثير الاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والتعلم في سن مبكرة ومن خلال الأنشطة المختلفة حققت مدرسة STEM School Highlands Ranch في برامج الموسيقى والفنون وباقي الأنشطة اللاصفية الخاصة بالمدرسة نجاح ملموس في مساعدة التلاميذ المعاقين عقليا على الاندماج والتحصيل الأكاديمي لباقي العلوم، يشارك جميع تلاميذ المرحلة الابتدائية في فصول خاصة تشمل الفن والموسيقى والتربية البدنية والتكنولوجيا والهندسة ولغة العالم ،والأنشطة التي تعتمد على الوسائل التكنولوجية، المشاركة الوالدية وتكامل الخبرات بين المدرسة والأسرة وتكامل الخبرة بين المدرسة والأسرة في جميع أنشطة المدرسة التي يشارك بها التلميذ.

أوجه الاستفادة من تجربة أمريكا في دمج ذوي الإعاقة العقلية في الإنشطة اللاصفية:

يمكن تحديد أوجه الاستفادة في الآتي : ضرورة تكوين نسق متكامل عن الجوانب الثقافية والخلفيات الأسرية لدى التلميذ والأخذ في عين الاعتبار كيفية تناوله للممارسات اليومية وتكوين نظام تفاعلي بين الطلاب والمعلمين لكي يمكن التعامل معهم خارج النسق الدراسي بشكل متكامل، وضرورة تحديد الأنشطة الرياضية والفنية التي تعمل على إثراء وصقل مهارات الطفل النمائية، العمل على تدريب المعلمين بشكل كامل وفقاً لبرامج مهنية وجامعية تؤهلهم بالكفايات المطلوبة من أجل التعرف على الوسائل المُثلى لدمج الطلاب ذوي الإعاقة العقلية في الأنشطة اللاصفية وأن يكون معلمي التربية الخاصة حاصلين على أعلى مستوى من التأهيل الاكاديمي الجامعي مما يؤهلهم من التعامل بنجاح مع الفئات المختلفة من الإعاقات داخل بيئات الدمج ،تعاون معلم التربية العادية المدرب على استراتيجيات الدمج والتدريس التعاوني والدمج في الأنشطة اللاصفية ومعلم التربية الخاصة ،الاهتمام بدمج الطلاب مهما اختلفت إعاقاتهم، والقضاء على المشكلات التي توجه الدمج في الأنشطة ،والسعي إلى شمول جميع حالات فئات المعاقين بمنظومة الدمج والتأكيد بالنصوص القانونية على حق المصاب بالإعاقة العقلية أو التوحد في التعليم مع زملائه العاديين والدمج معهم من خلال الأنشطة المتنوعة بالمدرسة.

خامساً : أليات مقترحة لمتطلبات تطوير الأنشطة اللاصفية لدمج المعاقين:

تلعب الأنشطة اللاصفية دور كبير في نجاح عملية الدمج حيث أنها تؤدي إلى إكساب المعاقين عقليا السلوك الاجتماعي المطلوب، كما أن التدخل بالأنشطة المختلفة الحركية والفنية والألعاب يؤدي إلى إحداث تغيرات ايجابية في شخصية المعاق لأنها توفر فرصا كثيرة لتحقيق ذواتهم وتنمية ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذواتهم وشعورهم بالإنجاز وإدراك الآخرين بصورة واضحة وإعطائهم الفرصة للتعبير عن الذات، تدريب المعلمين بشكل كامل وفقاً لبرامج مهنية وجامعية تؤهلهم بالكفايات المطلوبة من أجل التعرف على الوسائل المُثلى لدمج الطلاب ذوي الإعاقة العقلية في الأنشطة اللاصفية وأن يكون معلمي

التربية الخاصة حاصلين على أعلى مستوى من التأهيل الاكاديمي الجامعي مما يؤهلهم من التعامل بنجاح مع الفئات المختلفة من الإعاقات داخل بيئات الدمج ، تحديد متطلبات تطوير الأنشطة اللاصفية لدمج المعاقين عقليا بمرحلة التعليم الأساسي في مصر لوضعها في عين الاعتبار عند التنفيذ الفعلي لدى المسؤولين.

ومن الأليات المقترحة لمتطلبات تطوير الأنشطة اللاصفية :

هناك العديد من الآليات اللازمة لتطوير الأنشطة اللاصفية لدمج المعاقين عقليا وتوفير متطلباتها وضمان نجاحها ومن أهم الآليات ما يلي :

١- **دور وزارة التربية والتعليم في تطوير الأنشطة اللاصفية لدمج المعاقين عقليا :**لضمان نجاح دمج المعاقين عقليا بالأنشطة اللاصفية هناك العديد من الآليات التي تقع على كاهل وزارة التربية والتعليم ومن أهمها :

- إصدارالقوانين و التشريعات الملزمة للمدارس لدمج المعاقين عقليا بالأنشطة اللاصفية مع أتاحة الفرصة لمديري المدارس في حرية الأدارة،والتوجيه ،والأشراف على الدمج في الأنشطة ،والشراكة مع باقي إدارة المدرسة والمجتمع المحلي .

- زيادة تمويل المدارس وبخاصة في مجال الأنشطة اللاصفية وذلك من خلال توفير ميزانية لكل مدرسة تكون خاصة بممارسة الأنشطة اللاصفية لتوفير ما يتناسب مع التلاميذ المعاقين عقليا ،والتعاقد مع متخصصين لتطوير الملاعب الرياضية وقاعات الأنشطة بما يتناسب معهم .

- التعاون مع خبراء في التربية الخاصة لتدريب معلمي الأنشطة اللاصفية على كيفية التعامل معهم أثناء ممارسة النشاط .

- عقد دورات لتدريب المديرين ومشرفي الأنشطة على إختيار أساليب وأدوات مناسبة لتقويم أداء التلاميذ المعاقين عقليا في كافة جوانب الأنشطة اللاصفية بما يتناسب معهم.

- التعاون مع متخصصين في مجال التربية الخاصة لإعادة صياغة مناهج وأهداف الأنشطة اللاصفية ،وتطويرها بما يتناسب مع المعاقين عقليا والعاديين ،وتدريب مشرفي الأنشطة على تدريسها،وتقويمها بأحدث الأساليب.

٢- **تعزيز دور مديريات التربية والتعليم والإدارات التعليمية في تفعيل دمج المعاقين عقليا بالأنشطة اللاصفية:**ينبغي على مديريات التربية والتعليم والإدارات التعليمية القيام بالعديد من الآليات لتفعيل دمج المعاقين عقليا بالأنشطة اللاصفية وضمان نجاحها ومن أهم هذه الآليات :

- وضع لجنة خاصة بالدمج في الأنشطة اللاصفية مكونة من خبراء في مجال التربية الخاصة لمساعدة المدارس في حل المشكلات التي تقابلهم أثناء تفعيل الدمج في الأنشطة .
- تفعيل المتابعات المستمرة من جانب الإدارات التعليمية للمدارس للكشف عن مدى ممارسة الدمج في الأنشطة اللاصفية بالمدارس .
- العمل على توفير وسائل الأمن والسلامة في قاعات الأنشطة والملاعب الرياضية بما يتناسب وطبيعة الأعاقة العقلية والتعاون مع متخصصين في المجال لتحقيق ذلك ومتابعة ما تم أنجازة مع مديري المدارس .
- توافر قيادات تربوية ذات كفاية عالية مؤمنة بأهمية الدمج في إدارات المدارس الدامجة وفق معايير وسمات تتناسب مع متطلبات وتعليم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توصية المدارس بضرورة الاهتمام بفتح قنوات اتصال مع أسر الأطفال المعاقين عقلياً وغير المعاقين والعمل علي توعية أسرة الطفل المعاق بحقوق وبخدمات وبرامج الإعاقة العقلية.

- إنشاء وحدة تطوير لعقد دورات تدريبية وورش عمل يقوم على إدارتها فريق عمل متخصص في مجال الدمج تحت إشراف مدريات التربية والتعليم والأدارات التعليمية لتدريب المعلمين.
- إعداد دليل تربوي ينظم عمليات ممارسة الأنشطة اللاصفية بالمدرسة .

٣- **تفعيل دور المدرسة في تفعيل دمج المعاقين عقليا بالأنشطة اللاصفية:**للمدرسة دور فعال في تفعيل الدمج في الأنشطة ولذلك يتطلب من مديري المدارس الكثير من المهام التي لابد وأن يقوم بها لضمان نجاح دمج المعاقين عقليا بالأنشطة اللاصفية ومن أهمها ما يلي :

- اهتمام مديري المدارس بوضع أهداف محددة وواضحه لممارسة الدمج في الأنشطة اللاصفية و التخطيط الجيد للأنشطة اللاصفية بحيث تمتد خارج المدرسة .
- إدراج العائد التربوي لدمج المعاقين بالأنشطة في برامج التدريب المهني لدى المعلمين.
- مشاركة الأباء في الأنشطة اللاصفية للمعاق عقليا كعامل دعم للتلميذ تساعد على ممارسته لأنماط الرياضة، وتفاعله مع الزملاء، وتحقيق نمط متقدم من التفاعل يتجاوز مساحة الفصل.
- توفير الوسائل التعليمية المساعدة وغرف المصادر وأجهزة الكمبيوتر والأجهزة والأدوات التي تستخدم كمعينات للمارسة الأنشطة للتلاميذ المعاقين عقليا.
- ضرورة أدخال تعديلات على النشاط وبيئته الفيزيقية تضمن الأمن والسلامة للجميع وكذلك تنمية مهارات الأمن والسلامة لدي التلاميذ المعاقين عقليا والعاديين، ولابد وأن تتوافر عناصر الأمن والسلامة في المبنى المدرسي وشكله ومساحته بما يتناسب مع وجود تلاميذ معاقين.
- وضع آليات لتشجيع التلاميذ المعاقين عقليا والعاديين على المشاركة في تخطيط وتنفيذ الأنشطة اللاصفية .
- مشاركة فريق العمل بالمدرسة (الطلاب والمدرسين وأولياءالأمورالموظفين والإداريين) كفريق واحد في اتخاذ القرارات الخاصة بالدمج .
- أرسال بعض النشرات الدورية لأولياء أمور التلاميذ المعاقين عقليا لتوضيح الأدوار التعاونية بينهم وبين المدرسة ،وكتابة تقارير دورية توضح مدى مشاركتهم في الأنشطة اللاصفية .
- بناء علاقات بناءة وفعالة بين المعلمين والأخصائي الأجتماعي والنفسي و أسر الأطفال المعاقين عقليا.
- توفير المخصصات المالية اللازمة للأنشطة اللاصفية ، والسعي نحو تطوير الملاعب والقاعات بما يتناسب واحتياجات التلاميذ المعاقين عقليا.

٤- **تفعيل دور المعلم في تنمية قدرات المعاقين عقليا عن طريق ممارسة الأنشطة اللاصفية مع زملائهم العاديين :**يعد المعلم هو حجر الزاوية الاساسي في العملية التعليمية فهو القائد والمرشد والموجه للتلاميذ المعاقين عقليا والعاديين ولهذا يجب أن يعد إعداد جيد وأن يتدرب تدريبا مستمرا على كيفية دمج التلاميذ المعاقين عقليا مع زملائهم العاديين في الأنشطة ومن أهم آليات التنفيذ التالي :

- أن يقوم بتوفير نظام عادل للالتحاق بالأنشطة يراعي المساواة وتكافؤ الفرص لكل الطلاب.
- أن يشجع التلاميذ المعاقين عقليا على المشاركة مع زملائهم العاديين في الأنشطة اللاصفية.
- أعطاء الفرص للتلاميذ للتعبير عن ذاتهم وميولهم واهتماماتهم من خلال ممارسة الأنشطة المحببة لهم التي تبعث بداخلهم الفرحة والبهجة والسرور والتي تنمي لديهم التفاعل الأجتماعي والثقة بالنفس.

- أن يعمل على تمكين التلاميذ المعاقين عقلياً من الاندماج في النشاط المجتمعي داخل وخارج المؤسسة التعليمية مما سيؤدي إلى تغير نظرة المجتمع لهم من كونهم مجرد مهمشين داخل المجتمع إلى عضو فاعل .
- يعطي للمتعلمين قدرا كبيرا من الحرية في التعبير وطرح أسئلتهم وأفكارهم ويشجعهم ،وعمل على علاج المشكلات التي قد يتعرض لها التلاميذ المعاقين عقليا أثناء ممارستهم للأنشطة المختلفة .

التوصيات : بناءاً على نتائج الدراسة النظرية تأتى التوصيات التالية:نشر ثقافة الدمج بالأنشطة لدى العاملين بالمدرسة ،توفير عوامل الأمان ، التوظيف الجيد للموارد المالية والبشرية، التعاون بين مسئولي الإرشاد النفسي والاجتماعي والمسئولين عن الأنشطة، تكامل الخبرات بين المدرسة والأسرة، الاستفادة من الخبرات العالمية، إصدار القوانين والتشريعات التي تلزم إدارة المدرسة على مشاركة المعاقين عقليا في الأنشطة اللاصفية المناسبة لهم ، زيادة تمويل المدارس في مجال الأنشطة اللاصفية وذلك لتوفير ميزانية لكل مدرسة تكون خاصة بممارسة الدمج بالأنشطة اللاصفية بمجالاتها المتنوعة ومتابعة ذلك بصورة مستمرة، التعاون بين خبراء لتدريب معلمي الانشطة اللاصفية على دمج المعاقين في الانشطة اللاصفية وكيفية التعامل معهم أثناء ممارسة النشاط، عقد دورات لتدريب المديرين ومشرفي الأنشطة على اختيار أساليب وأدوات مناسبة لتقويم أداء التلاميذ المعاقين عقليا في كافة جوانب الأنشطة اللاصفية، ، توفير متطلبات ممارسة الأنشطة اللاصفية المختلفة بما يتناسب مع التلاميذ المعاقين عقليا في المدرسة مثل المسرح والملعب وحجرة التربية الموسيقية، وضع لجنة خاصة بالأنشطة اللاصفية مكونة من خبراء في التربية الخاصة لمساعدة المدارس في حل المشكلات التي تقابلهم في المدرسة أثناء تفعيل الدمج في الأنشطة ، ضرورة مراعاة المعايير والمواصفات المحلية والعالمية في المباني والفصول الدراسية بمرحلة التعليم الأساسي، بحيث تلبي احتياجات المعاقين عقلياً وغير المعاقين والتي تناسب تطوير الأنشطة اللاصفية.

المراجع:

١ أبو زيد ،ثناء منصور عبد العزيز و السيد، حنان سمير،(٢٠١٩)،" فعالية الأنشطة الفنية في تنمية بعض مهارات الذكاء الاجتماعي لدى عينة من طالب الدمج بالمرحلة الابتدائية فى ضوء السلوك التكيفي"، المجلة العلمية لجمعية أمسيا مصر ،القاهرة.

٢ احمد ،منال سيف الدين ،(٢٠١٧)،" دور الأنشطة الطلابية اللاصفية في تنمية الوعي الفكري لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية "، العدد١١٢ ، القاهرة ،مجلة الثقافة و التنمية .

٣ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء :"تجربة الجهاز الإحصائي المصري في تطبيق مجموعة أسئلة واشنطن لجمع بيانات الإعاقة "،٢٠١٧.

٤ الجلهمي ،نجلاء ،(٢٠٢٠)،"مشاركة التلاميذ الصم وضعاف السمع في الأنشطة اللاصفية ببرامج التربية الخاصة ومعوقتها "، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المجلد٤، العدد١٢.

٥ المطيري ،هادي بن عبيد والربيعان ،عبدالله علي،(٢٠١٩)،"معوقات التعليم الشامل للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر التربويين في ضوء بعض المتغيرات "،المجلة العلمية ،كلية التربية ،جامعة أسيوط ،،مج ٣٥ ،ع ٩ ، جزء٢.

٦ بدر ، بسمة محمد أحمد(٢٠١٣)،"فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للطفل التوحدي المدمج بمرحلة التعليم الابتدائي "، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس ،جامعة حلوان.

٧ باهي ،مصطفى حسين و الزهري ،منى أحمد ،(٢٠١٥)،"معجم المصطلحات التربوية (التربية العامة – التربية الخاصة) ، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية.

٨ جاويش ،أحمد محمد أحمد، (٢٠١٨)،"دراسة مقارنة بين مستويات النشاط البدني في الوحدات الدراسية المنفصلة والمدمجة وأثرها على التلاميذ المعاقين داخل درس التربية الرياضية "،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.

٩ حميدة ،السيد فتوح السيد ،(٢٠١٩)،"تصميم برنامج قائم على المدخل الوظيفي لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة في المنزل /المدرسة/ الطريق اللازمة لأطفال مدارس التربية الفكرية "،المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج، ع ٦٢.

١٠ حسن ،رانيا حمدي محمد وآخرون،(٢٠١٥)، "متطلبات تفعيل دمج المعاقين بمدارس التعليم العام بجمهورية مصر العربية ،مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية ،جامعة الفيوم ، مجلد٢، عدد٤.

١١ حسن ،عبير عادل عبد العزيز،(٢٠١٥)،"دراسة تقويمية لمدارس مشروع الدمج الشامل بمحافظة الغربية "، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة.

١٢ حطيبة ،ناهد فهمي،(٢٠١٣)،"فاعلية برنامج أنشطة تعليمية قائمة على دمج ذوي الإعاقة العقلية القابين للتعليم مع العديين لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة "،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،كلية رياض الأطفال ،جامعة القاهرة ،الجزء ٣، العدد٣٣.

١٣ خليفة ،وليد السيد أحمد– عيسى ،مراد على،(٢٠٠٩) "المنظور الحديث للتربية الخاصة الجزاء الأول الإضرابات النمائية "،القاهرة ، دار الكتب العلمية.

١٤ خليل ،ياسر فارس،(٢٠١٧)،"مدى تقبل المجتمع لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضات والمدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات "، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء الأول ،العدد ١٧٥.

١٥ رئاسة مجلس الوزراء ؛ " قانون إنشاء صندوق دعم الأشخاص ذوي الإعاقة " ، قانون رقم ٢٠٠ لسنة ٢٠٢٠ ، الجريدة الرسمية ، العدد٣٩ مكرر(ز) ،٣٠ / ٩ /٢٠٢٠ ،مادة ٢، ٣.

١٦ روميه ،منى محمد أحمد، (٢٠١٩)"فعالية استخدام مسرح الطفل في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتدريب " ،المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ، مج٦ ،ع١،جامعة المنصورة.

١٧ سعد الدين ،أحمد عبد القادر و العطاس ،راكان عبد الله أحمد،(٢٠١٩)،"واقع تطبيق دمج المعاقين ذهنيا بمدارس مدينة جازان في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ لرعاية المعاقين"، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مجلد٩ ،عدد٣٢، كلية التربية، جامعة جازان، السعودية.

١٨ سليمان ،عبد الرحمن سيد– البيلاوي ،إيهاب وآخرون، (٢٠١٥)،"التقييم والتشخيص في التربية الخاصة "، الرياض، دار الزهراء، ، ط٣.

١٩ سليمان ،عبد الرحمن سيد ،(٢٠١٤)،" معجم مصطلحات الإعاقة العقلية "، دار الجوهرة للنشر والتوزيع ، القاهرة.

٢٠ سكران، محمد محمد،(٢٠١٤)،"الأنشطة المدرسية اللاصفية"، العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مصر، المجلد ١٥، العدد ٤٨.
٢١ سعد ،هبة محمد أبراهيم ،(٢٠٢١)،"اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو دمج الطلبة الصم والمعاقين عقليا في المدارس العادية وعلاقتها بالتوافق المهني لديهم "،مجلة كلية التربية ،كلية التربية ،جامعة بور سعيد،ع٣٣ .
٢٢ شاش ،سهير محمد سلامة(٢٠١٦)، "استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة "مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
٢٣ شقير ،زينب محمود، (٢٠١٩)،"تربية وتعليم غير العاديين في مدارس العاديين ،مكتبة الانجلو المصرية "، القاهرة.
٢٤ طه ،راضي عبد المجيد، (٢٠١٤)،"الدمج التربوي ومشكلات تعليم الأطفال المعاقين سمعيا في مدارس التعليم العام "، دار الفكر العربي ،القاهرة.
٢٥ عثمان ،أسماء عادل أحمد،(٢٠٢٠)،"فاعلية برنامج أنشطة موسيقية حركية لتخفيف حدة السلوك النمطي لدى عينة من أطفال اضطراب طيف الذاتوية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الطفولة المبكرة ،جامعة القاهرة .
٢٦ عبد العال ،حامد أبو عقرب إبراهيم،(٢٠٢١)،"واقع الدمج التعليمي وصعوباته بين التلاميذ المعاقين عقليا في ظل تشريعات الدمج الشامل بمدارس التعليم العام دراسة تحليلية "، مجلة كلية تربية ، جامعة سوهاج ، مجلد ٩١ .
٢٧ عبد المطلب ،أحمد عبد المطلب على،(٢٠١٨)،" فاعلية برنامج قائم على الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم"، رسالة ماجستير في التربية ، معهد الدراسات التربوية ، قسم التربية الخاصة ، جامعة القاهرة .
٢٨ عبد الله ،عصام الدين متولي: " النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق العملي" ، القاهرة ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ٢٠١٢.
٢٩ عمار ،عبد الرازق،(٢٠٠٨)،"تربية المراهقين المعوقين، الاندماج في المدرسة الفكر التربوي العالمي "، المنظمة العربية للتربية والثقافة، تونس .
٣٠ فكري لطيف متولي،(٢٠١٥)،" أساليب التدريس للمعاقين عقليا"، دار الشروق للنشر ، عمان .
٣١ كوافحة ،تيسير و عبد العزيز، عمر، (٢٠١٠)،"مقدمة في التربية الخاصة "، ط٤،عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
٣٢ ميتلمان، ايرل "ن" (٢٠٠٠)، *"موجز جغرافي امريكا "*،ترجمة شلبي، شرين سعيد، مكتبة الإسكندرية.
٣٣ محي الدين ،ريهام،(٢٠١٩)، "دمج ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام بين الواقع والمأمول " ، المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة، مجلد ٥٦ ، العدد الأول.
٣٤ وزارة التربية والتعليم: "قرار وزاري رقم ٦٣ لسنة ٢٠٢٠ بشأن الضوابط المنظمة لسن قبول ذوي الإعاقة البسيطة بمختلف المراحل التعليمية بمدارس التعليم العام والفني ،التحويل إلى مدارس التربية الخاصة "،مادة١ ،٢٠٢٠.
٣٥ وزارة التربية والتعليم، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ -٢٠٣٠، المشروع القومي لمصر،٢٠١٤ .

References:

٣٦ Abner, K .D. a study of general educators lived experience in inclusion of elementary students with autism . ph . D . Thesis . school of Education , capella university .,2013

٣٧ Achi N. Bekomson, Melvina N. Amalu , Anthony N. Mgban & Abang B. Kinsley: "Interest in Extra Curricular Activities and Self Efficacy of SeniorSecondary School Students in Cross River State, Nigeria", Department of Educational Foundations, University of Calabar, Calabar, Nigeria, International Education Studies; Vol. 13, No. 8; 2020, ISSN 1913-9020 E-ISSN 1913-9039, Published by Canadian Center of Science and Education, 2020

٣٨ American Association on Intellectual and Development Disabilities: Definition of mental Retardation, Research in Development Disabilities, Journal of mental Retardation, 2010,p.p1:2 Available at :http://www.AAIDD.org

٣٩ American Psychiatric Association) . Diagnostic and statical Manual of Mental Disorders (5 thEd.) Washington , DC :American Psychiatric Association,2013

٤٠ ANURADHA SEKHRI :"PARTICIPATION IN EXTRACURRICULAR ACTIVITIES: A BOON FOR CHILDREN WITH SPECIAL NEEDS", Institute for Development and Communication, Research Centre of Panjab University, Chandigarh, India, i-manager's Journal on Educational Psychology, Vol. 12lNo. 4 lFebruary - April 2019.

٤1 B .A . Brooks , f , Floyd , D . l . Robins & WY .Chan , ():Extracurricular activites and development of Social Skills in children with intellectual and specific learning disabilities , Departmen of psychology , Georgia State university , Atlanta , USA, Journal of Intellectual Dissability Researh , Volu ME 59 pARt7 , 2015.

٤2 Bock , simone Maylin. The Inclusion of Special Educational needs (SEN) Students In united Arab Emirates (uAE) Mainstream schools , An Exporatory Study , University of South Africa , protoria ,2015

٤3 Brenda LyonsGreene,: "Teacher Attitudes Toward Inclusive classrooms",Doctoral Study Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of EducationWalden University, 2017.

٤4 Brooks, B. A., Floyd, F., Robins, D. L., & Chan, W. Y: Extracurricular activities and the development of social skills in children with intellectual and specific learning disabilities.Journal of Intellectual Disability Research, 59(7), 2015.

٤5 Bastsha w ,M . L . (2007): children with communication disability ,paul H. Brookes publishing co . , Inc . 4 th .

٤6CommonwealthEducationalPolicyInstitute,CEP.,Standrds/Assessments/Accountability: The Virginia standards of Learning , USA: Virginia Commonwealth University press, 2013.

٤7 Deborah M. Kedzior , Joliet, Illinois:" A Study of the Impact of Extra Curricular Activities on the Reading Achievement of Middle School Special Education Students", A Dissertation Submitted to the University of St. Francis College of Education in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education, 2016

٤8 Denise Mac Allister: "teacher Beliefs on Inclusion of Students with Disabilities in Kindergarten,First Grade, and Second Grade in one Southern California Urban school Distrct", A Dissertation Submitted In partial Satisfaction Of The Requirements for the Degree of Doctor of EducationIn,EducationalLeadershipAdministrationAndpolicy,PepperdineUniversityFollowthisat,(2017) https://digitalcommons.pepperdine.edu/etd.

٤9 Hammill,Donald D :A Brief look at the learning Disabilities Movement in the united States, in (journal of learning Disabilities)Vo..26,No,5,May,1993

٥0 Heward , W. L .:" exceptional children: An introduction to special education", .(10 ed) New York: Prentice Hall, 2013

٥1 Jokinen, M." Inclusive Education – Asustainable Approach?" American Annals of the Deaf. Vol. 163 , No .1, 2018.

٥2 Meryl Alper, Gerard Goggin:" Digital technology and rights in the lives of children with disabilities" new media & society 2017, Vol. 19(5) 726–740 , © The Author(s) 2017, Reprints and permissions: Reprints and permissions: sagepub.co.uk/journalsPermissions.nav,DOI:, 10.1177/1461444816686323, journals.sagepub.com/home/nms

٥3 Robert Needlman :Extracurricular Activities/Bion,00html: WWW.drspock.com/faor/biolo,2004,rneedlman٢/٩/ ٢٠٢٢ /تاريخ الدخول/

٥4 Sarah Schoffstall ,Stephanie Cawthon, Duncan Dickson, Mark Bond, Oscar Ocuto, Jinjin Ge:" The Impact of High School Extracurricular Involvement on the Postsecondary Outcomes of Deaf and Hard-of-Hearing Youth", Journal of Postsecondary Education and Disability, v29 n2 p179-197 Sum 2016,

٥5 Seow, P. S., & Pan, G: A literature review of the impact of extracurricular activities participation on students' academic performance. Journal of Education for Business,89(7), 1-,14, 2014,

٥6 Skotko, B. G., & Tenenbaum, A . Down syndrome. In I. L. Rubin, J. Merrick, D. E. Greydanus, & D. R. Patel (Eds.), Health care for people with intellectual and developmental disabilities across the lifespan , Cham: Springer,p, 2016.

٥7 Souther bonne county R-1Middle School:Extracurrieular Activities Handbook,2005

٥8 Special Olympics.. Our Work. Accessed on: 14/11/2021, Retrieved from: https://www.specialolympics.org/our-work/unified-champion-schools, 2021.

59 Siperstein, G. N., McDowell, E. D., Jacobs, H. E., Stokes, J. E., & Cahn, A. L. (2019). Unified extracurricular activities as a pathway to social inclusion in high schools. American journal on intellectual and developmental disabilities, 124(6), 568-582.

٦0 Stem School Highlands Ranch Website:"Learning Support Services (Special Education), p1 Available at:http//www.stemk12 .org. Accessed, on:20/2/2022.

61 Stem School Highlands Ranch in Douglas: https://stemk12.org/ Accessed on:20/2/2022.

٦2 Taylor,H.&Hawng , G.:,"Stemming on STEM Eduction Framework for Students with Disabilities , "Journal of Science Education for Students with Disabilities, 2016,Vol.19a.No.1a..

٦3 The 114 th United States Congress . (2015), Every Student Succeeds Act. Public Law. 114- 95 , 10th December 2015, Washington ,D . C . : USA Congress . Articale 1.

٦4 Willmington Steam on Montessori School Website, Programs at WSMS ,p1. Available At: https://www.wmsde.org/programs/enrichment/steam. (Accessed:21/7/2022)land, S. & Sgure, LAn Evaluation of the Teacher Training. Educational Management and Administration 20(1). (2006(

٦5 World Health organization:"International Statistical Classification of Diseases and Related Health Problems 10th Revision", (ICD-10)-2015-WHO Version for ;2015.

Proposed mechanisms for the requirements of developing extra-curricular activities to integrate mentally disabled students into the basic education stage in Egypt in the light of USA's Experience

PHD. Nehad Mohamed Helal Abouzeid
Department of Foundations of Education
Faculty of Women for Arts, Science & EducationAin Shams University
nehadelnegoumy@gmail.com

Assoc. Prof. Amira Muhammad Mahmoud
Associate Professor of Fundamentals of Education
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University
amirashaheen03@yahoo.com

Assoc. Prof. Fatma Aly Elsaid Gomaa
Associate Professor of Fundamentals of Education
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University
fatmagomaa04@yahoo.com

Abstract

The study aimed to identify the educational needs of the mentally handicapped, and to clarify the educational role of integrating the mentally handicapped in extra-curricular activities. The necessary requirements for the development of extra-curricular activities to integrate the mentally handicapped into the basic education stage in Egypt in light of the experience of America, to identify ways to develop extra-curricular activities to integrate the mentally handicapped. The researcher used the descriptive approach, the ethnographic approach, and identified some mechanisms for developing extra-curricular activities. Extra-curricular activities need development to integrate the mentally handicapped into the basic education stage in Egypt, the most prominent of which is the scarcity of programs offered to teachers in the field of extra-curricular activities for the mentally handicapped. Students with mental disabilities also face great difficulties in choosing the appropriate activities for them. Some parents refuse to involve their children in the extra-curricular activities in the school, the small space School and the poor suitability of the school environment for the mentally handicapped The study recommended the need to take into account the local and international standards and specifications in the buildings and classrooms in the basic education stage, so as to meet the needs of the mentally handicapped and non-disabled, and which are suitable for the development of extra-curricular activities.

Keywords: Inclusion in activities, mentally handicapped, extra-curricular activities.